

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العدد السادس

أَهْلُ الْبَيْتِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

السنة الثالثة: رجب ١٤٢٩ - تموز ٢٠٠٨

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة أهل البيت عليه السلام

رئيس التحرير: أ. د. عباس حسين جواد
سكرتير التحرير: د. باقر جواد الزجاجي

أعضاء هيئة التحرير

أ. م. د. مهدي داخل كاظم العبيدي
أ. م. د. عباس مرزوك فليح العبيدي
أ. م. د. حكمت عبيد حسن الخفاجي
أ. م. د. عبود جودي الحلبي
أ. م. د. محمد عبد الحسين الخطيب

كربلاء، شارع فاطمة الزهراء عليها السلام، جامعة أهل البيت عليه السلام
ص.ب: ١٠١٩، هاتف: ٣٣٤٩٣٢

Karbala, Fatimah-al-Zahra street, P.O.Box: 1019, Tel: 334932
karbala@ahlulbaitonline.com ، www.ahlulbaitonline.com

ما يكتب بالضاد والظاء

لابن فهد الشافعي (١٤١٨ هـ _ ١٨٨٥ هـ)

دراسة وتحقيق

أ.م.د حكمت عبيد الخفاجي

عميد كلية الشريعة الإسلامية / جامعة أهل البيت عليه السلام

ما يكتب بالضاد والظاء لابن فهد الشافعي (٨٤٨هـ - ٨٨٥هـ)

دراسة وتحقيق

أ.م.د. حكمت عبيد الخفاجي

التمهيد

الجزء الأول: ابن فهد الشافعي (٨٤٨هـ - ٨٨٥هـ) حياته وآثاره
اسمه وولادته

هو يحيى بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين أبو زكريا^(١) بن النجم بن أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي، ويعرف كسلفه بابن فهد^(٢). ولد في ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة^(٣).

الدروس التي أخذها

نشأ في مكة المكرمة وبها حفظ القرآن، ودرس الشاطبية، وأربعي النووي، وألفية ابن مالك، ومن المنهاج إلى الرجعة أو الظهار، وأما الذين عرض عليهم فجماعة أولهم جده، والشوائبي^(٤). اعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين إليها، واستجاز له جماعة، ومن سمع عليه: أبو الفتح المراغي، والزين الأسيوطي، والبرهان الزمزمي، وحضر مجالس الشيخ شمس الدين السخاوي صاحب كتاب (الضوء اللامع)^(٥).

(١). هدية العارفين: ٧٢٦/١.

(٢). ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، ١٠/٢٢٠، ط ١ بيروت ٢٠٠٣.

(٣). الأعلام: ١٦١/٨.

(٤). الضوء اللامع: ١٠/٢٢٠.

(٥). نفسه.

أسفاره

تحصل للكثير من العلماء أسفار كثيرة؛ لأن السلف الصالح وصّى بها لتفريج الهم، وطلب الرزق، أو طلب العلم، أو الرواية، أو صحة ماجد، فقد أثير عن السلف أنهم يقطعون الفيافي والقفار لكي يسمعو حديثا واحدا رواه الرسول (ص وآله)، لذا تجد كل عالم يترجم له يذكر ما حصل له من أسفار، وابن فهد من هؤلاء فقد زار المدينة المنورة والطائف، وبجيلة، وذهب إلى القاهرة واليمن مرتين، وصل في أحدهما إلى زيد ثم إلى تعز ثم إلى صنعاء، وفي الثانية إلى عدن، وسمع في جلّها على جماعة، وفي زيد على الفقيه (عمر المفتي) شيئا من مصنّفاته، ورغب بالسفر لراحة خاطره^(٦).

وتفقه على يد النور الفاكهي وقرأ عليه بالعربية والفرائض، وكان بصيرا بها، وحضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخري، وقرأ على السيد السمهودي في المناسك، وفي النحو على أبي الوقت المرشدي، وفي الميقات على النور الزمزمي، وأبي الفضل بن الإمام الشامي^(٧).

صفاته وأقوال العلماء فيه

قال السخاوي: (كان فاضلا ذكيا فهامة ساكنا عاقلا صالحا نبيا سيما الخير عليه لائحة، راغبا في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقلل جدا، كارها مع ذلك بتعاطي الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيرا عنها فلم يقبلها)^(٨).

آثاره

كان - رحمه الله - له ذوق حسن بالشعر بحيث انتخب منه وألف كتابا سماه (مجاميع)^(٩)، وله كتاب آخر سماه (فوائد) وهو في النكت والغرائب، وله (مختصر أمثال الميداني)، وصنف في التراجم كتابا سماه (الدلائل إلى معرفة الأوائل)^(١٠)، وقد نقل عنه الزبيدي في تاج العروس كثيرا^(١١).

وفاته

توفي - رحمه الله - في مكة في النصف من ذي القعدة ليلة الاثنين سنة خمس وثمانين وثمانمائة، وصلى عليه خلق كثير، ودفن بالمعلاة عند قبور أسلافه، وكان قريب الأجل من والده، كما أن ابنته التي لم يعقب غيرها قريبة الأجل منه (رحمه الله).

هذه المخطوطة

(ما يكتب بالضاد والظاء) لم أجد أحدا ذكرها في مؤلفات ابن فهد الشافعي مع العلم انه ممن ألف في مجال اللغة لكن لم يذكر له هذا المؤلف، ويبدو انه لصغر حجم الرسالة - كما سماها هو - جعلها مغمورة وغير منسوبة له، وقد وجدت في مقدمة الرسالة ما نصه (فهذا كتاب فيه ما يكتب

(٦). نفسه ١٠ / ٢٢١.

(٧). الضوء اللامع: ١٠ / ٢٢١، النور السافر ١ / ٢٣.

(٨). الضوء اللامع ٩ / ٢٢١.

(٩). الأعلام: ٨ / ١٦١.

(١٠). الضوء اللامع ٩ / ٢٢١، الأعلام ٨ / ١٦١، هدية العارفين: ١ / ٧٢٦.

(١١). تاج العروس ١ / ٥، ١ / ٢١ - ٢٢، ١ / ٢٩٢، ٢٩٣. وغيرها.

بالضاد والظاء، والمعنى مختلف مأخوذ من كلام العرب، تأليف الفقير إلى الله الغني الشيخ الأديب يحيى بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي سألحه الله تعالى وغفر له، أمين، فبحثت في كتب التراجم والطبقات لم أجد أحدا له هذا الاسم إلا مؤلف هذا المخطوط، وفي (هدية العارفين)^(١٢) لم يذكر سوى مؤلف واحد له، وكل من سمي بابن فهد في كل المؤلفات خشية أن يكون قد التبس الأمر على أحدهم فسجلها باسم آخر أيضا اسمه ابن فهد^(١٣)، إلا أن السخاوي ذكر له ثلاثة مؤلفات فقط سابقة الذكر.

ومهما يكن من أمر فكل من حقق كتابا أو رسالة في الضاد والظاء لم يأت لذكر هذه الرسالة، أو أشار إليها^(١٤).

منهج المخطوط

أما منهجه، فبدأ بالنظام المتبع عنده، فقد اتبع (النظام الالفبائي)، والذي سارت عليه أكثر كتب الضاد والظاء، ابتداءً - رحمه الله - بباب الألف، فالباء، ثم التاء، إلا أنه في باب التاء ذكر اللفظة بالتاء من غير تجردها عن حروف الزيادة، قال ((التاء: التظهير إدراك الرجل ما يجب بلوغه إياه، تقول: ظفر فلان بكذا وأظفره الله تعالى، أي: أدركه إياه. والتضفير الإكثار من الضفر، معروف تقول: ضفرت الشعر والسير وغيره اضفرفه ضفرا فانا ضافر والسير مضمفور، التقريظ: المدح والثناء الحسن، قال: في الصحاح (التقريظ مدح الإنسان وهو حي، والتأبين مدحه ميتا، وقولهم فلان يقرظ، صاحبه تقريظا بالظاء والضاد جميعا)، عن أبي زيد (إذا مدحه بباطل أو حق وهما يتقارطان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه)).

وموضوعه في هذه الرسالة هو ذكر لفظتين، الأولى بالضاد والأخرى بالظاء إلا أن معناهما مختلف قال ذلك في مفتتح كلامه عن مؤلفه ((فهذا كتاب فيه ما يكتب بالضاد والظاء، والمعنى مختلف مأخوذ من كلام العرب))، إلا أنه لم يسر على منهجه الذي حدده من البداية على هذا المنوال، فقد ذكر ألفاظا بالضاد ليس لها نظائر بالظاء، وألفاظا بالظاء ليس لها نظائر بالضاد، مع وجودها في المعجمات العربية، وكتب الضاد والظاء، مثل: ((البغض: الإبعاد في السؤم والمغالات، يقال: أبغض في السؤم إذا أبعد، والتبغض الطائفة من الشيء يقال: تبغضته إذا جزأته))، ولم يذكر ما يقابلها بالظاء.

ومثله ((الظيان: الياسمين البري))، ولم يذكر ما يقابلها بالضاد.

ومما يؤخذ عليه أيضا: الإخلال في ترتيب بعض المواد، فقد وضع باب الظاء قبل باب الضاد، والنظام الذي اتبعه يحتم عليه العكس.

(١٢). هدية العارفين: ١ / ٧٢٦.

(١٣). في هدية العارفين: ١ / ١٢٧ - ٤٢٣ - ٥٤٨ - ٥٥٩ - ٥٧٨ - ٦٦٦ - ٧٢٦، فيها كل من سمي بابن فهد وذكر لمؤلفاته.

(١٤). ما كتبه الدكتور رمضان عبد التواب عند تحقيقه لزينة الفضلاء فقد استقصى كل ما كتب في الضاد والظاء، ومن بعده الدكتور حاتم الضامن، والأستاذ حيدر فخري في رسالته التي هي عن الضاد في الفكر اللغوي وكلهم لم يأت على ذكر (ما يكتب بالضاد والظاء) لابن فهد.

وذكره بعض المواد في غير موقعها فقد ذكر ألفاظا ((حظيظ - حضيض - ظلف - ضلل - ظلل - ضاف - ظرر - ضرر - ظير - ظئر - ضير - عطين - فطيظ - فضيض - حظل - حصل - ظن - ضن)) بين النون والواو، والأولى أن تدرج كل لفظة من هذه الألفاظ تحت مادة من المواد الموجودة في رسالته.

وأرى أن هذا من خطأ النسخ، والا فالنظام الذي سار عليه في رسالته يفرض عليه وضع كل لفظة تحت مادة من المواد، وقد يكون ذكر ألفاظه بحسب الشيوخ، لكنه بدأ بالألف، فالباء، فالتاء.. وهلم جرا، وهذا الأمر لا يسوغ له هذا الإخلال.

أما الشواهد التي استشهد بها فتراوحت بين، قرآن، وشعر، ورجز. ومهما يكن من أمر تعدد رسالة (ما يكتب بالضاد والظاء) من الرسائل المهمة، وإن كان المؤلف ذكر ألفاظا هي مذكورة أصلا في مصنفات الضاد والظاء، ولم ينفرد بذكر زائدة عليهم، إلا أن استشهاده بكثير من الشعر الذي ضاعت نسبته، ولم نعثر عليه يدل على سعة حفظه، وجودة ما كتبه، ويتميز بها هذا المخطوط؛ لأن أكثر من كتب لا يستشهد بالشعر ولا بالقرآن مع كثرة ألفاظه، وكثرة استعماله وهذا مما يؤخذ على من آلف في هذا المضمار عامة؛ لأن الألفاظ التي تخطأ بها العامة ومن أجلها صنفت كتب الضاد والظاء هي نفسها مستعملة في القرآن الكريم.

الجزء الثاني: الضاد في الدراسات اللغوية، وأشهر كتبها

عني علماء اللغة العربية بمعالجة أصوات الحروف، فدرسوا مخارجها وتطورها، وحددوا لها أصول النطق فيها، فتركوا تراثا ضخما من الموروث الصوتي هو الآن موضع عناية وإكبار عند الباحثين.

من هذه الأصوات التي استأثرت عندهم بالبحث والدرس، صوت الضاد؛ لأنه من أعسر الحروف نطقا، ولاشتباهه بصوت الظاء أو الدال المفخمة أو الذال لذا اشتدت عنايتهم به في مباحث القراءات؛ لأنه (أمر يقصر فيه القراء والأئمة لصعوبة من لم يدرب فيه)^(١٥)، فوضعوا لعلاج هذا الصوت الرسائل والكتب، ونظموا المتون، من القرن الثالث إلى يوم الناس هذا، فنجم عن هذا الصنيع موروث لغوي بارع^(١٦).

فصوت الضاد عند سيبويه (١٨٠ هـ) يقع في المرتبة الثالثة عشرة من الحروف العربية التسعة والعشرين، إذ يقع بعد حروف وسط اللسان وقبل حرف اللام عند ترتيبه لهذه الأصوات حسب مخارجها، قال (مما بين حافة اللسان وما يليه من الأضراس مخرج الضاد)^(١٧).

أما المبرد (٢٨٥ هـ) فيقول (الضاد ومخرجها من الشدق، فبعض الناس تجري له في الأيمن، وبعضهم تجري له في الأيسر)^(١٨).

(١٥). الرعاية: ١٥٨، تنقيف اللسان: ٩١.

(١٦). بغية المرتاد لتصحيح الضاد: مجلة الضاد: ١٨٤.

(١٧). كتاب سيبويه: ٤ / ٤٣٣.

(١٨). المقتضب: ١ / ١٩٣.

وابن جني (٣٩٥هـ) يرى (انك إن شئت تكلفتها من الجانب الأيمن، وان شئت من الجانب الأيسر)^(١٩).
وأما ابن الجزري (٨٣٣هـ) فيرى أنها (من الجانب الأيسر عند الأكثر ومن الأيمن عند الأقل وكلام سيبويه يدل على أنها تكون من الجانبين)^(٢٠).
وأما زكريا الأنصاري (٩٢٦هـ) فيرى (أيسرها وهو أكثر وأيسر أو من يمينها وهو قليل وعسير أو منهما وهو اقل وأعسر)^(٢١).
ويعد تحديد سيبويه لمخرج الضاد من بين المخارج الصوتية للحروف العربية في غاية الدقة والتنظيم على الرغم من الامكانيات المتواضعة^(٢٢).
مصنفات الضاد والطاء^(٢٣):

- ١_ الفرق بين الضاد والطاء: للصاحب بن عباد (٣٨٥هـ) حققه: محمد حسن آل ياسين ١٩٥٨م.
- ٢_ كتاب الضاد والطاء: أبو الفرج محمد بن عبيد الله النحوي (ق ٥هـ) حققه: عبد الحسين الفتلي، ١٩٧٩م.
- ٣_ الطاءات في القرآن الكريم: لأبي عمرو عثمان الداني (٤٤٤هـ)، حققه: علي حسين البواب، ١٩٧٤م.
- ٤_ الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والطاء: لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري (٤٧٠هـ)، حققه: علي حسين البواب، ١٩٨٧م.
- ٥_ الفرق بين الضاد والطاء: لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني (٤٧١هـ)، حققه موسى بناي العليلي ١٩٨٣م.
- ٦_ كتاب في معرفة الضاد والطاء: أبو الحسن علي بن أي الفرج القيسي الصقلي (٤٥٠هـ تقريباً)، حققه حاتم الضامن، ١٩٨٢م.
- ٧_ حصر حرف الطاء: أبو الحسن الخولاني المقرئ (حيا سنة ٤٨٥هـ)، حققه: حاتم الضامن ١٩٩٠م.
- ٨_ ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة: أبو محمد عبد الله ابن السيد البطليوسي (٥٢١هـ)، حققه علي زوين، ١٩٨٥م.
- ٩_ زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء: لأبي البركات عبد الحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله الأنباري (٥٧٧هـ)، حققه رمضان عبد التواب ١٩٧١م.
- ١٠_ طاءات القرآن: لأبي الربيع سليمان بن أبي القاسم التميمي السرقوسي (قبل ٥٩١هـ)، حققه حاتم الضامن ١٩٨٢م.

(١٩). سر صناعة الإعراب: ٤٧ / ١.
(٢٠). النشر في القراءات العشر: ٢٠٠ / ١.
(٢١). الدقائق المحكمة في شرح المقدمة: ٩.
(٢٢). الضاد في النظام الصوتي العربي: ٢٣.
(٢٣). في هذا الاستقصاء رجعت إلى رسالة الأستاذ: حيدر فخري ميران.

- ١١_ المختصر في الفرق بين الضاد والظاء: لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري (٦١٠ هـ)، حققه محمد حسن آل ياسين، ١٩٦١ م.
- ١٢_ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد: لجمال الدين محمد بن مالك (٦٧٢ هـ)، حققه حسين تورال وطه محسن، ١٩٧٢ م.
- ١٣_ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد: لجمال الدين محمد بن مالك (٦٧٢ هـ)، حققه حاتم الضامن ١٩٨٠ م.
- ١٤_ الارصاد في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد: إبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢ هـ) حققه طه محسن.
- ١٥_ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء: أثير الدين محمد بن يوسف الاندلسي (٧٤٥ هـ) حققه محمد حسن آل ياسين، ١٩٦١ م.
- ١٦_ فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء: لأحمد عزت بن رشيد البغدادي، وهو مما ألف حديثاً، ١٩١٠ م.
- ١٧_ المرشد إلى تمييز الظاء من الضاد: لأحمد حامد الشريتي طبع سنة ١٩٥٧.

منهج التحقيق

- قمت بتحقيق هذه المخطوطة با تباع عدد من الخطوات وهي على ما يأتي :-
- ١- اعتمدت على نص خطي واحد حصلت عليه من مكتبة كاشف الغطاء، وبحثت في مكتبة الحكيم ومكتبة أمير المؤمنين (ع) ولم أجد لها نسخة أخرى.
 - ٢- ألفاظ المخطوطة واضحة وقد كتبت بخط النسخ لذا لم أواجه صعوبة في نقلها إلى الخط القياسي الحديث، وقمت بعد نقلها بضبط الشكل.
 - ٣- ضبط النص القرآني والأحاديث النبوية الواردة في المخطوطة وتخريجها.
 - ٤- قمت بتراجم الأعلام في كتب التراجم والطبقات.
 - ٥- العناية بعلامات الترقيم وتوزيع الفقرات في البدء والانتهاء، وفي الآتي الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط:

الصفحة الأولى من المخطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله وحده الله على محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فهدى كتاب
 فيه ما يكتب بالاضاد والظاء والمعنى مختلف فأخوذ من كلام العرب
 تأليف الصفة إلى الله الفصح الشرح الأدب الأريب يحيى بن عمر
 بن محمد بن فهد الهاشمي المكي سألحه الله تعالى وغفر له آمين
 الالف الاطراب هو تحسد الاضراب الاعراض الماء البط
 من اللهب وهو مصدر ربط الضارب او تاده يظنها بظناً
 اذا حركها ليتهلها للضرب بها ومنه قول الأحموس
 وتري العنة فرحى لفظها نطه العود بمضرات الضرب
 وقال يقال في لغة بالاضاد وهو بالظاء اكثر واحسن نط
 على كذا اي ارج عليه ويقال انه كظ نظري على وان لفظ
 نط اذا كانت جاقياً غلظا والبصر الشاب الناعم
 المشع والمراد بضمه قال العباس
 يا رب خذ بيضه بضمه بضمه خريده
 والبض ايضا مصدر بضع الماء بضع بضاضة وبيضا اذا سال
 سبلاضعفها يقال بظ الماء وضت بمعنى واحد وهو المقلوب قال الشاعر
 تري العيون بضمه بضمه كالشئ انقطر بضمه
 العظ الابعاد في السوم والمغالات يقال الغظ في السوم
 اذا ابعده والتغض الطائف من الشئ يقال تغضت
 اذا جرته البسط ماء الرجل ويقال ايضا ماء الفرس

الصفحة الأخذة من المخطوط

بحر رعد ذلك افظله طاحق بحر كل شيء فطاك
 وسرك من صو الشمن فونقله وعذم الطلال
 وكوه طر كل شيء فيه وطرسه سريشا وعناه فوطر
 وظلة والظلة القطع أي رعد من تحمل وعذاب يوم الظلة
 هو يوم معروف هلك فيه اصحاب سبعت المصله
 موضع الضلال ومكانه ومقصده وطرسه طرسه
 الانسان وهو مصد والشبهه مصلة العقل ويقال ارمن
 ومصلة كيقال علق مصنة وعنسه المنة موضع العين
 ومهما ميطان والمصنة ما سوي كل به ولشج عليه وثيس
 فيه يقال فلبت علق مصنة اذا كانا نقسبا مجرما يتكل
 لقراءة الوطف من اوظفه الفرس والوظف والوضف
 فتدق الذارع والساق من الفرس والاذل وكومها
 واحمر الوطفه كما قال الاصمعي لسبب من الفرس ان تعرض
 اوظفه رجله وكذب اوظفه وفخجلته بده والاطاف
 من وضفه والوظفه ما الرطك من فلهن طعام كل يوم ومن
 خراة يقال قد وظفت عليه وطفه وقد وطفيت
 توظفوا والوظف واحد الا وضاف عملتة القلائع
 ويرثي بها بالبحار قال الراجز ورمي بالروضان طبار الاق
 تمت رساله تكتب بالضاد والظاء بالهولف
 الشيخ محمد بن يحيى بن عمر بن هبة
 الهاشمي

النص المحقق

ما يكتب بالضاد والظاء لابن فهد الشافعي

(٨٤٨ هـ - ٨٨٥ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وبعد

فهذا كتاب فيه ما يكتب بالضاد والطاء، والمعنى مختلف مأخوذ من كلام العرب، تأليف الفقير إلى الله الغني الشيخ الأديب يحيى بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي سماحه الله تعالى وغفر له، آمين.

الألف: الإظراب هو الحسد^(٢٤)، الإضراب: الإعراض^(٢٥)
الباء: البظ^(٢٦) من اللهو، وهو مصدر بظّ الضارب أوتاده يبظّها بظّا إذا حرّكها ليهيئها للضرب^(٢٧) بها، ومنه قول الأحوص: (بجر الرمل)
وترى العنيتيه من مخلفها بظّه العود بمضراب الضرب^(٢٨)

وقيل يقال في لغة بالضاد وهو بالطاء أكثر وأحسن. نَظٌّ عَلَيْهِ كَذَا أَي أَلَحَّ عَلَيْهِ^(٢٩). ويقال انه كظ^(٣٠) بظّ أي: مِلْح، وان لفظ (بَظّ) إذا كان جافيا غليظ، والبض^(٣١) الشاب الناعم الرقيق البشرة، والمرأة بضة، قال العباس^(٣٢): (بجر الرجز)
يارب خود بضة وليدة ناعمة جزوعة خريدة

- (٢٤) - لم يذكر فيما عثرت عليه من كتب الضاد والطاء شئ عن هذه اللفظة ووجدت ألفاظا مقاربة لها مختلفة المعنى أمثال: الظراب: الحجارة الحادة المضرسة في الجبل، الفرق بين الضاد والطاء للزنجاني، ٣٠ والمعنى نفسه في الفرق بين الضاد والطاء لابن عباد. وفي كتاب (حصر حرف الطاء) لابي حسن الخولاني يقول: (واما الهمزة فليس فيها شئ) وفي لسان العرب الاظراب: استناخ الأسنان ٨ / ٢٥٠ (ظرب)، وفي القاموس المحيط ١ / ١٣٢ (ظرب) وفي تاج العروس للزبيدي ١ / ٣٦١ (ظرب): أربع أسنان خلف النواجذ
(٢٥) - ينظر: الفرق بين الضاد والطاء للزنجاني، ٣١ وفيه اضرب الرجل في بيته أي: أقام فيه. والفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن عباد، ٢٦ الاضراب: كفك عن الأمر. وفي كتاب معرفة الضاد والطاء للقيسي الصقلي، ٣٣٣: وأضربت عن هذا الأمر أي أعرضت عنه وفي اللسان ٨ / ٣٨ المعنى نفسه.
(٢٦) - ينظر: الاقتضاء للفرق بين الضاد والطاء للداني، ٥٨ والفرق بين الحروف الخمسة للبطليوسي، ١٦٠ وفي زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء للانباري، ١٠٠. وفي كتاب الاعتماد في نظائر الطاء والضاد، ٢٦.
وفي الفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن عباد: نَظُّ فُلَانٍ عَلَى الشَّيْءِ
والعواد ينظ عوده إذا حرك الأوتار للضرب ولقد ذكرها صاحب بالنون (نظ) وليس بالباء ويبدو انه تصحيف فات محقق الكتاب.
(٢٧) . وفي اللسان: (وقد يقال بالضاد، والطاء أكثر وأحسن) ٧ / ١٣٢ (بضض).
(٢٨) - ينظر ديوانه ٧٠ جمع وتحقيق عادل سلمان جمال وفي اللسان نسبة الاحوص أيضا.
(٢٩) - ينظر الفرق بين الضاد والطاء للصاحب، ١٤ هكذا ورد فعل (نظ) في هذا الكتاب ولم نعثر له على ذكر في معجمات اللغة مثل اللسان والقاموس والتاج بل وحتى كتاب المحيط للصاحب بن عباد.
(٣٠) - ينظر: الفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن عباد، ٢٩ والاقتضاء للداني، ١٦٨.
(٣١) - ينظر: الفرق بين الضاد والطاء للزنجاني، ٢٣ وفي العين ١ / ١٦٨ (بضض) امرأة بضة مكتنزة اللحم في نصاعه لون، وفي لسان العرب ١ / ٤٢٤ (بضض) البض: أي رقيق الجلد وفي القاموس المحيط ٢ / ٣٣٦ المعنى ذاته وكذا تاج العروس ٧ / ٥ (بضض).
(٣٢) - البيت للعباس بن مرداس السلمي في ديوانه ١٥١ وفي لسان العرب (بضض) ١ / ٤٢٤

والبيض أيضاً مصدر بوض الماء يبيض بضاضة إذا سال سيلا ضعيفا، يقال: بوض الماء وضب بمعنى واحد، وهو من المقلوب، قال الشاعر: (بحر السريع)
تري العيون دمعها يبض كالشن إذ يقطر أو يغض^(٣٣)

البغض^(٣٤): الإبعاد في السؤم والمغالات، يقال: أبغض في السؤم إذا أبعده، والتبغض الطائفة من الشيء يقال: تبغضته إذا جزأته.

البيظ^(٣٥): ماء الرجل ويقال أيضا ماء الفرس / ١ قال الشاعر^(٣٦): (بحر السريع)
تراه إن صخر له عرضت يمد ويخرج بعده البيظا

والبيض معروف^(٣٧) وهو يبيض الطير والنمل والجراد ونحو ذلك.
التاء: التظفير^(٣٨) إدراك الرجل ما يجب بلوغه إياه، تقول: ظفر فلان بكذا وأظفره الله تعالى، أي: أدركه إياه. والتضفير^(٣٩) الإكثار من الضفر، معروف، تقول: ضفرت الشعر والسير وغيره اضفره ضفرا فانا ضافر والسير مضفور.

التقريب^(٤٠): المدح والثناء الحسن، قال: في الصحاح (التقريب مدح الإنسان وهوحي، والتأبين مدحه ميتا، وقولهم فلان يقرظ، صاحبه تقريبا بالظاء والضاد جميعا)^(٤١)، عن أبي زيد^(٤٢) (إذا مدحه يبطل أو حق وهما يتقارطان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه)^(٤٣)
التقريب^(٤٤): الذم والهجو.

(٣٣) - لم اهتم الى قائله.

(٣٤) - ينظر: العين ١ / ١٨٠ (بغض)، وفي لسان العرب ١ / ٤٥٣ (بغض)، البغض نقبض الحب وهذا التفسير من باب تفسير الشيء بنقيضه وفي القاموس المحيط ٢ / ٣٣٧ (بغض).

(٣٥) - ينظر الفرق بين الضاد والظاء للزنجاني، ٣٢، الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد، ٢٢، وفيه زاد معنيين على ما ذكره صاحب المخطوطة والمعنيان هما نواة البسرة البيضاء وبيض النمل، وفي حياة الحيوان اليميني والبيض كله بالضاد إلا يبيض النمل فانه بالظاء ٢ / ٣٦٦، وحصر حرف الظاء للخولاني ٣٦١، والاعتماد ٢٨، والفرق بين الحروف الخمسة ١٨٠.

(٣٦) - البيت لعمر بن أحمد في ديوانه ١١٩، والحيوان للجاحظ ٥ / ٥٧٥، وفي لسان العرب بغير نسبة ١ / ٤٣٨.

(٣٧) - ينظر الفرق بين الضاد والظاء للزنجاني، ٣٢، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد، ٢٣، وكتاب في معرفة الضاد والظاء للقيسي الصقلي ٣٣٦ وقد أضاف صاحب بن عباد معنيين على ما ذكرهما البيض الزبيب الابيض والبيض داء يأخذ الإنسان كالذبحجة.

(٣٨) - ينظر الفرق للصاحب، ٢٢، والفرق للزنجاني، ٣٠، والاختضاء ٩، وزينة الفضلاء ٩٥.

(٣٩) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٣٠ والفرق للصاحب، ٢٢، وفي لسان العرب ٨ / ٢٥٠)

(٤٠) - ينظر: الاقتضاء ٧٧ والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٣ والارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء لابي حيان الاندلسي ١٥١ والفرق للصاحب ١١ والفرق للزنجاني ٣٣.

(٤١) - ينظر: الصحاح (قرظ)

(٤٢) - أبو زيد: وهو سعيد بن اوس بن ثابت الأنصاري احد أئمة اللغة والأدب من أهل البصرة وهو من الثقات اللغويين من تصانيفه كتاب (النوادر) و (الهمز) و (المطر) و (اللبأ واللبن) و (لغات القران) توفي ٢١٥ هـ. ينظر في ترجمته: وفيأة الأعيان ١ / ٢٠٧ وتاريخ بغداد ٩ / ٧٧ والأعلام للزركلي ٣ / ٩٢.

(٤٣) - جاء في اللسان (أبو زيد: قرظ فلان فلانا، وهما يتقارطان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه، ومثله يتقارضان، بالضاد، وقد قرضه إذا مدحه أو ذمه، فالتقارظ في المدح والخير خاصة، والتقارض إذا مدحه أو ذمه، وهما يتقارضان الخير والشئ) ٧ / ٢٤٦ (قرض).

(٤٤) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٣٣ وفيه يجعل لفظتي (قريب وقرض) في المعنى نفسه.

الحاء: الحاضر^(٤٥) المانع للشئ والمحذور الممنوع، قال الله تعالى: (وَمَا كَانَ رَبِّكَ مَحْظُورًا) [الإسراء: ٢٠] أي: ممنوعا، والحِطَار: حاجز يكون [بين^(٤٦)] شيئين، والحاضر^(٤٧) ضد الغائب وهو الشاهد المقيم. قال جل ذكره (ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) [البقرة: ١٩٦]، وقد حضر القوم الطعام، وهو طعام محضور أي: مشهود والإحضار المصدر من قولك أحضرت الشئ فانا حضره إحضارا إذا كان غائبا، والإحضار^(٤٨) أيضا: شدة عدو الفرس. الحافظ^(٤٩) ضد الناسي، ومنه قولك: (حفظك الله)، أي رعاك الله ولم ينسك الحافظ الراعي للشئ / الحافظ له والتحفظ قلة الغفلة في الكلام والمحافظة المواظبة على الأمور [من الصلوات]^(٥٠).

والحافِضُ^(٥١) الحاني لكل عود من قوس وغيرها مثل الصوالة وما أشبهه تقول: حفِضت العود أحفضه حفِضا إذا أحنيت، العود المحفوض المنحني، ومنه قول الشاعر: (بحر الكامل)

حفِضت قوس شوحت واسهم
من يانع أنعتها بالا قدما^(٥٢)

الحظ:^(٥٣) البخت والنصيب يقال فلان ذو حظ من جمال وحِظ من رزق أي نصيب، ويقال انه لمحظوظ وحضيض^(٥٤) بمعنى واحد. وفي القرآن الكريم (لِلذَكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ) [النساء: ١١] **والحِض:**^(٥٥) الحث على الأشياء من الخير والشر وفي القرآن العزيز: (وَلَا يَحِضُّ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ) [الماعون: ٣]

الحِطَل:^(٥٦) المقتر للشئ، والحِطْلَان^(٥٧): المنع ونحو ذلك.

والحِضِل:^(٥٨) الندي من كل شئ المبتل يقال بكي حتى خضلت لحيته

- (٤٥) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢٤، والاقتضاء، ١٤١ وزينة الفضلاء، ٨٣، والاعتماد، ٣٠، وكتاب في معرفة الضاد والطاء للقيسي الصقلي ٣٣٨، وحصر حرف الضاء للخولني المقرئ ٣٦٢ واللسان ٤ / ٢٠٣ (حظر)
- (٤٦) - زيادة يقتضيها السياق وكذا ورد في الفرق بين الضاد والطاء للزنجاني (والحِطَار حاجز يكون بين شيئين) ٢٢٤
- (٤٧) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢٥، لسان العرب ٤ / ١٩٩ (حضر) وتاج العروس ٣ / ١٤٧ (حضر)
- (٤٨) - ذكره ابن عباد (والحِضَار من عدو الفرس) ٩
- (٤٩) - ينظر: الفرق للزنجاني ٢٦، والفرق لابن عباد، ١٠، والاعتماد ٣٠، وزينة الفضلاء ٨٣ والاقتضاء ١٤١.
- (٥٠) - زيادة يقتضيها السيلق، وردت في العين إشارة إلى قوله تعالى (حافظوا على الصلوات) ٤٠٤ / ١ (حفظ)
- (٥١) - ينظر: الفرق للزنجاني ٢٦، والفرق لابن عباد ١٠.
- (٥٢) - لم اهتد إلى قائله.
- (٥٣) - ينظر الفرق للزنجاني، ٢٠ والفرق لابن عباد، ٢٩ وحصر حرف الطاء ٣٦٢، زينة الفضلاء ١٤٠ والاقتضاء ١٤٠، تثقيف اللسان للصقلي ٣٠. وفي لسان العرب ٣ / ٢٣٠ (حظ) (والحِط: الجد والبخت).
- (٥٤) - في كتاب الفرق للزنجاني ذكر ما نصه (فلان محظوظ وحظيظ بمبنى واحد) ٢١ ويبدو إن هذا الخطأ من الناسخ.
- (٥٥) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢١، والفرق لابن عباد، ٩، ومعرفة الضاد والطاء، ٣٢٥.
- (٥٦) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢١، والفرق لابن عباد، ٢٨، وحصر حرف الضاد، ٣٦٢ والاعتماد، ٣٣. واللسان ٣ / ٢٣١ (حِطَل).
- (٥٧) - جاء في اللسان (... ورجل حِطُول: مضيق على أهله... ورجل حِطَل وحِطَال للمُقْتَر الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم، والاسم الحِطْلَان.. والحِطْلَان بالتحريك مشي الغضبان) ١١ / ١٨٧ (حِطَل).
- (٥٨) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢١، وذكر المؤلف (الحِضِل مكان الحِضِل) لان الحِضِل غير موجود باللغة قال صاحب اللسان بعد أن ذكر حِضِلت النحلة حِضِلا: فسدت قال الأزهرى: حِضِلت وحِظِلت بالضاد والطاء ولم يذكر الجوهري (حِضِل).
- انظر ٤ / ١٦٧ واللسان ١١ / ١٥٥.

والحنظل^(٥٩): معروف قال عنتره: (بحر الكامل)
والحنظل عابسة الوجوه كأنما تسقى فوارسها نقيع الحنظل^(٦٠)

والحنضل: نقره تكون في الصفا يجتمع فيها ماء المطر^(٦١)، قال الشاعر: (بحر الكامل)
وترى يحنضل صلدها تقر ماء السماء كأنها اللالاء

الظاء: الظال^(٦٢) وهو كالصاير ونحوه ظل فلان قائماً وظل متوجعاً، وبالقران العظيم (ظلَّ وجهه مسوداً وهو كظيم) [النحل: ٥٨]، وكذلك (فَظَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) [الشعراء: ٤٤].
والضال: ضل^(٦٣) المهتدي والضال: الحائر عن القصد وقد ضلت عن الطريق (بفتح اللام وكسرها) إذا حاد ولم يهتد، وفي القران الكريم (قَدْ ضَلَلْت إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) [الأنعام: ٥٦]، وكذلك (وضلوا عن سواء السبيل) [المائدة: ٧٧]، قال الشاعر: (بحر الهزج)
أطاعوا أمر جبار فضلوا وما من طاعة للظالمينا^(٦٤) ٣/
الظراب^(٦٥): الحجارة الحادة المخرسة في الجبل، قال الشاعر^(٦٦): (المنسرح)
إن جنبي عن الفراش لنابي كتجافي الأسير فوق الظراب
والضرب^(٦٧) والمصدر من المضاربة، والضرب: وقوع البعير على الناقة وهو من الإبل بمنزلة النكاح من الآدميين.

الظرار: جمع ظرر وهو حجر مُحدّد^(٦٨)، وارض مظرة كثيرة الظرار ومنه قول ابن سهل الشاعر: (بحر الطويل)

رضوى يا ابنة الأرض التي أمها الربا وخالاتها الظرار والهضب القفر^(٦٩)

(٥٩) - ينظر الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٠ والاقتضاء ١٦٥ وحصر حرف الظاء ٣٦٢.

(٦٠) البيت لعنترة بن شداد في شرح المعلقات السبعة للوزني: ١٦٢.

(٦١) لم يأت في معظم المعجمات ما ذكره المصنف، نعم جاء في أساس البلاغة (وبأرضهم خضيلة وهي الروضة العميقة) ١١٤ (خصل).

(٦٢) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢٢، والفرق لابن عباد، ١٨، تثقيف اللسان، ٣١، وظاءات القران للسر قوسي ٢٦٨، وحصر حرف الظاء، ٣٦٤.

(٦٣) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢٢، الفرق لابن عباد، ١٩، ومعرفة الضاد والظاء ٣٣٢.

(٦٤) - لم اهتمد إلى قائله وفي جمهرة اللغة لعبد الله بن رواحة.

(٦٥) - ينظر: الفرق للزنجاني ٣٠ والفرق للصاحب ٢٣، والفرق بين الحروف الخمسة والاقتضاء ٣٢.

(٦٦) - البيت لمعد يكرب ينظر، الفرق للزنجاني، ٣٠، والفرق لابن عباد، ٢٣، البيان والتبيين ٣/ ٢٣١، واللسان ٤/ ٣٦٠ (سرر).

(٦٧) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٣١، والفرق للصاحب، ٢٤، واللسان ٤/ ٥٤٧ (ضرب)

(٦٨) - ينظر: الفرق للصاحب، ١٧، والفرق للزنجاني، ٢١، والاقتضاء ٨٧، مختصر في الفرق بين الضاد والظاء للحميري، ١٠.

(٦٩) - البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ١٦٣، وتذكرة النحاة ٤٦، وخزانة الأدب ١١/ ٦١.

والضرار^(٧٠): المضاررة قال الله تعالى (وَلَا تَمْسُكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا) [البقرة: ٢٣١]، ومنه الحديث (لَا ضِرْرَ وَلَا ضِرَارَ)^(٧١)، وأصله من الضر^(٧٢) وهو سوء الحال في المال والبدن، قال الله عز وجل: (مَسْنِي الضَّرِّ) [الأنبياء: ٨٣]، قال (الشاعر)^(٧٣): (بجر الوافر)
وما إن زال معتدياً عليها يطلّقتها ويمسكها ضراراً^(٧٤)

الظفرة^(٧٥): جليدة أو لحمة تخرج من مائق العين يغشي النظر حتى لا ينظر شيء، قال الشاعر:
(كامل)

وظفرت بمائها في العين إنسان ناظرها إذا نظراً^(٧٦)

الضفرة^(٧٧): ضفيرة المرأة وما تعقد في الرمل^(٧٨)، ودخل بعضه في بعض، وهي لغة في التطفير، والتضفير: الإكثار من الضفر، والضفر: نسج الشعر عريضاً.
الظلع^(٧٩): العرج تقول ظلع الرجل والبعير يظلع ظلعاً إذا عرج عرجاً ضعيفاً فهو ظالع، قال الشاعر: (بجر الطويل)

لها أثر بالفأو عافٍ كأنه مواضع ودعٍ مستتبٌ وظالع^(٨٠)

والضلع^(٨١): الجور والميل، تقول ضلع فلان عن الحق إذا حاد وظلم وجار، ويضلع ضلعاً فهو ضالع، قال الهذلي^(٨٢): (البيسيط)
عبل وكيع ضليع مقرب أرئ للمقربات أمام الخيل مغترق^(٨٣)
والضلع: بكسر الضاد وفتح اللام ضلع كل شيء من الحيوان / ٤ وغيره وجمعه أضلاع وضلوع، قال الشاعر: (بجر البيسيط)

جسم من الماء ريان مفاصله ظافي الضلوع على قلب من الحجر^(٨٤)

- (٧٠) - ينظر: الفرق للصاحب، ١٧، والفرق للزنجاني، ٢١، واللسان ٦ / ١٥٣ (ضرر).
(٧١) - ينظر: سفينة البحار ١ / ٦٥٤.
(٧٢) - جاء في العين (الضر والضر لغتان، فإذا جمعت بين الضر والنفع فتحت الضاد، وإذا أفردت الضر ضممت الضاد إذا لم تجعله مصدراً كقولك ضررت ضراً، هكذا يستعمله العرب) ٢ / ١٠٣٩ (ضرر).
(٧٣) - زيادة يقتضيها السياق.
(٧٤) - لم اهتد إلى قائله وهو في لسان العرب ٦ / ١٥٣ (ضرر) بلا نسبة وكذلك في أوضح المسالك ٤ / ٢٨٨.
(٧٥) - ينظر: الفرق للصاحب، ٢٢، والفرق للزنجاني، ٣٠، والاقتضاء، ٥٩، زينة الفضلاء ٩٥.
(٧٦) - لم اهتد إلى قائله.
(٧٧) - ينظر: الفرق للصاحب، ٢٢، والفرق للزنجاني، ٣٠، وكتاب في معرفة الضاد والطاء، ٣٣٣. وفي اللسان ٨ / ٧٠ (ضفر).
(٧٨) - اللسان: ٤ / ٥٦٦ (ضفر).
(٧٩) - ينظر: الفرق للصاحب، ٧، والفرق للزنجاني، ٢٦، واللسان ٨ / ٢٤٥ (ظلع).
(٨٠) - البيت من الطويل، وهو لحق الاسعدي في كتاب الجيم، ٣ / ٦٤، والمعجم المفصل لشواهد العربية: ٤ / ٤٠٢.
(٨١) - ينظر: الفرق للصاحب، ٧، والفرق للزنجاني، ٢٦ - ٢٧، ومعرفة الضاد والطاء، ٣٢٣.
(٨٢) - البيت في التهذيب واللسان غير منسوب، وهو لأبي ذؤيب الهذلي، انظر: أشعار الهذليين ١ / ٤٣.
(٨٣) - وهو لسليمان بن يزيد العدوي في تاج العروس ٢٢ / ٣٦٨ (وكع)، وفيه (مفترق)، وبلا نسبة في كتاب الجيم، ١ / ٢٧٩ - ١٢٢ / ٢، العين ١٨٢.

والظَّمَانُ^(٨٥): بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَهَمْزَةُ الْأَلْفِ: الْعَطْشَانُ، وَالِاسْمُ مِنَ الظَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَأَنْتَ لَأَتَّظَّمَنَّ فِيهَا وَلَمَّا تَضَحَّى) [ظه: ١١٩]، وَقَالَ تَعَالَى (يَحْسِبُهُ الظَّمَانَ مَاءً) [النور: ٣٩]، وَقَالَ الشَّاعِرُ: (بِحَرْفِ الرَّجَزِ)

فَلِيْهَا الظَّمَانَ رِيٌّ رِيْقُهَا وللمدنفِ المشتاقِ خمرٌ وسكرٌ^(٨٦)

والضَّمَانُ^(٨٧): غَيْرُ مَهْمُوزٍ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْكِفَالَةَ بِالشَّيْءِ، وَالضَّامِنُ الزَّعِيمُ، قَالَ جَلَّ ذَكَرَهُ: (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) [يوسف: ٧٢]، أَيُّ ضَامِنٍ وَكَفِيلٍ.

الظَّنُّ^(٨٨): ضِدُّ الْيَقِينِ وَهُوَ حَرْفٌ شَكٌّ تَقُولُ ظَنْتُ بَغْلَانٌ خَيْرًا أَيُّ حَسْبْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) [يونس: ٣٦]، وَقَالَ الْعَتَابِيُّ: (بِحَرْفِ الْوَاوِ) عَلَى أَنِّي أَظْنُكَ حَلْتُ عَمَّا عهدتُ وليس علمي كاليقين^(٨٩)

وَقَدْ يَجِيءُ الظَّنُّ فِي مَوْضِعِ الْيَقِينِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ دَرِيدٌ: (بِحَرْفِ الطَّوِيلِ) فَقُلْتُ لَهُمُ بِالْغَرَضِ حَجَّ سِرَاتِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ^(٩٠)

والضُّنُّ^(٩١): مَصْدَرٌ ضُنُّ أَيُّ يَحُلُّ، وَالضُّنُّ بِكَسْرِ الضَّادِ الْإِسْمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) [التكوير: ٢٤] أَيُّ يَحُلُّ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَسَمِ: (بِحَرْفِ الْكَامِلِ) ضُنْتُ عَلَيَّ بِفُودِهَا وَصَفَائِهَا ومنحتها ودي ومحض صفائي^(٩٢)

الظُّهْرُ^(٩٣): خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالظُّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَلَضَ وَارْتَفَعَ، وَالْبَطْنُ مَا رَقَّ مِنْهَا وَوَلَانَ، قَالَ الْمَنْذَرُ: (بِحَرْفِ الطَّوِيلِ)

فَان تَكُنِ الدُّنْيَا عَلَيَّ تَقَلَّبَتْ بسوء فللدنيا بطونٌ وأظهر^(٩٤)

- (٨٤) لم اهتد الى قائله.
 (٨٥) - ينظر: الفرق للصاحب، ٤٠، الاقتضاء، ٩٩، والفرق بين الحروف الخمسة، ٢٤٧، وزينة الفضلاء، ٨٣.
 (٨٦) - لم اهتد الى قائله.
 (٨٧) - ينظر: كتاب في معرفة الضاد والظاء، ٣٣٥، وكتاب العين ٢ / ١٠٥٤، ولسان العرب ٨ / ٨٩، والقاموس المحيط ٤ / ٢٤٥ - ٢٤٧.
 (٨٨) - ينظر: الفرق للصاحب، ١٩، والفرق للزنجاني، ٢٢، الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لهارون بن موسى، ٣٧٤، والاعتماد، ٣١، وضاءات القرآن للسرخسي، ٢٧١.
 (٨٩) - البيت بلا نسبة في لسان العرب ٨ / ٩٤، ولم أجده في ديوان العتابي.
 (٩٠) - البيت لدريد بن الصمه في ديوان ٤٧، ولسان العرب ١٣ / ٢٧٢ (ظنن) والمعجم المفصل في الأضداد ٥ / ٢. وفي هذه المصادر صدر البيت على الآتي:
 فقلت لهم ظنونا بألفي مقاتل سراتهم في الفارسي المسرود.
 (٩١) - ينظر: الفرق لابن عباد، ١٩، والفرق للزنجاني، ٢٣، ومعرفة الضاد والظاء ٣٣٢.
 (٩٢) - لم أجده في ديوانه.
 (٩٣) - ينظر: الفرق للصاحب، ١٧ - ١٨، والفرق للزنجاني، ٢٩، ومعرفة الضاد والظاء ٣٣٩، والاعتماد ٣٩، والاقتضاء ٧٩، وحصر حرف الظاء ٣٦٥.
 (٩٤) - البيت للمندر بن درهم الكلبلي في خزنة الأدب ٢ / ١١٢، وشرح أبيات سيبويه ١ / ٢٣٥ وبلا نسبة في أمالي الزجاجي.

والظهر: الركاب التي تحمل الأثقال في السفر والظهر أيضا / ٥ ما غاب عنك تقول: تكلمت عن ذلك بظهر غيب^(٩٥).
والضهر^(٩٦): ظهر الجبل، وقيل صخرة في الجبل تكون على غير خَلْقَتِهِ، قال الشاعر: (بحر المنسرح)

سمرت فوق ظهر المخالم علقه الطود المنيف اللطائف^(٩٧)

كذلك بالطاء.

الظَّيَّان^(٩٨): الياسمين البري^(٩٩)، قال الشاعر: (بحر المنسرح)
إنَّ الرياض زحاريفٌ مضاعفة منها الرياحين والظيان والورد^(١٠٠)

والضَّان^(١٠١): مالك الضأن وراعيتها، يقال جاءني الضأن، وجمعه الضَّيْن^(١٠٢) كما يقال الغنَّام والبقَّار والضَّان بالهمزة وإسقاط الياء الغنم البيض، قال الله تعالى: (مَنْ الضَّانُّ اثْنَيْنِ) [للأنعام: ١٤٣] قال الشاعر: (بحر الطويل)

ومن حولة الأيام والدهر أننا لنا ضأنٌ مقصورة ولنا بقر^(١٠٣)

العين: العظ^(١٠٤): تستعمله العرب في حرفين لا يعرف غيرهما احد، عظتني الحرب وعظتني الزمان إذا اشتد عليه، قال مهلهل: (بحر الطويل)

وعظتهم الحرب العوان بناهها فأضحوا صريعا لليدين وللنم^(١٠٥)

ومن ذلك قول الهذلي في صفة صعود الدهر: (بحر الطويل)
سل الدهر عني عظني الدهر الم تر ميرا ما يعادله صبر^(١٠٦)

(٩٥). العين: ١١١٩/٢ (ظهر).

(٩٦) - ينظر الفرق للصاحب، ١٨، والفرق للزنجاني، ٢٩، والافتضاء، ٧٩، والفرق بين الحروف الخمسة، ١٧١، والاعتماد، ٣٩.

(٩٧) - لم اهدد الي قائله.

(٩٨) - ينظر: الافتضاء، ١٦٥، وزينة الفضلاء، ٩٥، الارتضاء لأبي حيان، ٨٥، وحصر حرف الطاء، ٣٦٤.

(٩٩). جاء في العين (الظيان شيء من العسل، ويجيء في الشعر الظي بلا نون، ولا يشتق منه فعل فتعرف ياؤه) ١١٢٠/٢ (ظي).

(١٠٠) - لم اهدد الي قائله.

(١٠١) - ينظر: الفرق للصاحب، ٢٠.

(١٠٢). جاء في اللسان (والمجمع الضأن والضأن، والضَّيْن والضَّيْن غير مهموزين) ٣٠٥/١٣ (ضأن).

(١٠٣). من الطويل بلا نسبة في لسن العرب، ١١ / ١٨٥ - ١٩١ (حول)، وتهذيب اللغة ٢٤٦/٥، والمخصص: ١٢ / ١٤٩، وفيها (غنم).

(١٠٤) - ينظر: الفرق للصاحب ٤ - ٥، والزنجاني، ٢٠، وزينة الفضلاء، ١٠٠، والاعتماد، ٤٤، وحصر حرف الطاء ٣٦٧.

(١٠٥) - لمهلهل بن ربيعة ٤٣/٥، والشعر والشعراء ٣٠٥/١، وشرح المفصل ٤٦/١.

قال الفرزدق: (بحر الطويل)
وعظَّ زمانُ يابنِ مروانٍ لم يدعُ
من المالِ إلا مسحنا أو مجلف^(١٠٧)

العَضُّ^(١٠٨): معروف وهو ٦/ الكدم، وسدّ أسنانك على الشئ يقال عَضِبْتُهُ بكسر الضاد، والعاَضُ الفاعل، والمفعول به معضوض، وعَضِيضٌ، والعاَضِضَةُ ما تَضَعُهُ لمن عَضَكَ، وكلُّ شئ ضاق عليّ شئٍ فَعَقَرَهُ كانت أسنان أو لم تكن فقد عَضَهُ كالقيد والقنب ونحوه، وفي القرآن الكريم (عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنْامِلَ مِنَ الْغِيظِ) لآل عمران: ١١٩.

قال الشاعر: (بحر الكامل)

لما رأته ما ساءها واغاضها
عَضَّتْ أَنْامِلُهَا مِنَ الْغِيظِ^(١٠٩)

العَضْبُ^(١١٠): تحريك الطائر زمكلاه^(١١١)، والعَضْبُ^(١١٢): السيف القاطع الباتر.
العِظْلُ^(١١٣): الملازمة في السفاد، يقال عاظِلُ الكلب الكلبة، وكذلك الجراد إذا تراكب، وكلما نَشِبَ وتلازم في سفاده، تقول: عاظِلُها فِعْظِلُها [أي غلبها]^(١١٤)، قال السعدي: (بحر الطويل)
كأنهم عند انهزام خميسهم
سحاب جراد ساقط متعاظل^(١١٥)

والعَضْلُ^(١١٦): منع المرأة التزويج، قال الله تعالى: (فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ) [البقرة: ٢٣٢]، ويقال لمانعها عاضِلٌ، وهي معضولة وكل من منعه عن شئ إرادة أو قهرا فقد عضلته وضيق عليه فيه، وكذلك كل أمر تحبه، (قال الشاعر)^(١١٧): (بحر الكامل)
وقهرتهن بمنعه وحفظه
وعضلتهن عن الرجال المنكح^(١١٨)

- (١٠٦) - البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، ولسان العرب ٤/ ٢٥٥.
(١٠٧) - في ديوانه ٢/ ٥٥٦، والخصائص ١/ ٩٩، والخزانة ٢/ ٣٤٧، واللسان ٢/ ٤١.
وعبارة (عظ) تروى بالضاد أيضا. فقد وردت في الخصائص والخزانة بالضاد وذكرها صاحب الفرق بالضاد أيضا وذكر فيه (يروى بالظاء على أصله وبالضاد على حد الاستعارة): ٥.
(١٠٨) - ينظر: الفرق للزنجاني، ٢٠، ومعرفة كتابة الضاد والظاء، ٣٢٢.
(١٠٩) - لم اهتمد إلى قائله.
(١١٠) - ينظر: الفرق للصاحب، ٨، والفرق للزنجاني، ٣٣، والاقتضاء، ٤٥، والفرق بين الحروف الخمسة، ١٣٥، والاعتماد، ٤٣.
(١١١) - والزمكلي: اصل ذنب الطائر، وفي العين: الزمكي ١٢٢٣/٢ (عظ).
(١١٢) - ينظر الفرق للصاحب، ٨، والفرق للزنجاني، ٣٣، ومعرفة الضاد والظاء، ٣٢٤.
(١١٣) - ينظر: الفرق للصاحب، ٦، والفرق للزنجاني، ٢٧، والاقتضاء، ٣٧، والاعتماد، ٤٥.
(١١٤) - زيادة من العين، ٢/ ١٢٣٤ (عظل).
(١١٥) - البيت للأعلم بن طراة السعدي في شرح الشواهد الشافية ٣٢٩، ونوادير أبي زيد ١٨٥، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٣٤.
(١١٦) - ينظر: الفرق للصاحب، ٦، والفرق للزنجاني، ٢٧، ومعرفة الضاد والظاء، ٣٢٣.
(١١٧) - زيادة يقتضيها السياق.
(١١٨) - لم اهتمد إلى قائله.

العظم^(١١٩): معروف وجمعه عظام، والعظام جمع العظيم وهو الكبير الجليل في جميع الأشياء، والعظم أيضا خشبة الرجل بجميع اداته.
والعضم^(١٢٠): مقبض^(١٢١) القوس الذي يقبضه الرامي، وجمعه عِضَام^(١٢٢)، قال الشاعر:
(بجر الرمل)

فوق السهام ولم يرم بها
وعلى العضم من القوس قبض^(١٢٣)

والعَضْمُ: خشبة ذات أصابع يذرى بها البر، وعظم الفدان العريض الذي في رأسه حديدة يذرى بها الأرض، والعضم: ظهر السلحفاة، والعضم: عسيب البعير وهو ذنبه وجمعه عضم.
العِظَة^(١٢٤): الموعظة وهي التذكرة والتخويف والزجر عن الفعل الرديء، تقول وعظت الرجل أعظه وعظا وموعظة إذا أنت نصحتة وخوفته والفَاعِلُ لذلك وإِعْظُ، والمَفْعُولُ به موعظ ووعِظَ
قال الله تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) [النحل: ١٢٥]،
والعِضَة^(١٢٥): كل شجرة ذات شوك أرومة تبقى مع الشتاء كالسدر والطلح^(١٢٦) وأشباه ذلك،
وجمعها عِضِينَ ويجمع على عِضَاءَ، قال الشاعر: (بجر الطويل)
أبا الله إلا ان سرحة مالك
على كل أفنان العضة تروق^(١٢٧)

وقال أمية في الجمع: (مخلع بسيط)
وادي العقيق سليل غزير
عضاهة وطلع كثير^(١٢٨)

الغين: الغيظ^(١٢٩): شدة الغضب، تقول اغتاظ الرجل يغتاظ وهو مغتاظ وتغيظ تغيظا فهو متغيظ وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا خُلُوعًا عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَمَلُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ لآل عمران: ١١٩، وقال الزبيدي: (بجر الكامل)
متغيظ كالليث بران في الوغى
بحمى كريم ويقتل الأبطال^(١٣٠)

- (١١٩) - ينظر: الفرق للصاحب ٨، الفرق للزنجاني ٢٤، والظاءات في القرآن الكريم ٣٩- ٤٠، والاقتضاء ٤٦، وحصر حرف الظاء ٣٦٧.
(١٢٠) - ينظر: الفرق للصاحب ٨، والفرق للزنجاني ٢٤، والظاءات في القرآن الكريم ٣٩- ٤٠، والاقتضاء ٤٦، وحصر حرف الظاء ٣٦٧.
(١٢١) - في العين: المعجس وهو المقبض أيضا العين: ١٢٢٧/٢ (عضم).
(١٢٢) - ذكر الزنجاني في الفرق بين الضاد والظاء ٢٤ جمعا اخر للفظ عضم، وهو (عضم).
(١٢٣) - البيت بلا نسبة في لسان العرب ٤ / ٤٥٠ (قبض)
(١٢٤) - ينظر: الفرق للصاحب ٢٧، والفرق للزنجاني ٢٠، والظاءات في القرآن الكريم ٢٧، والاقتضاء ١٦٩، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٢، وحصر حرف الظاء ٣٦٩.
(١٢٥) - ينظر الفرق للزنجاني ٢٧، ومعرفة الضاد والظاء ٣٢٥.
(١٢٦) - ذكر الزنجاني في الفرق للضاد والظاء (الطلع) ٢٧ والطلع: زهر الشجر والطلع: الموز.
(١٢٧) - البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٤١، وأدب الكاتب ٥٢٣، وأساس البلاغة ٩٨٥ والجني الداني ٤٧٩.
(١٢٨) - بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥ / ٦٥، وإمالي ابن الحاجب ٦٦/٢، وسر صناعة الاعراب ١ / ٤٦٢.
(١٢٩) - ينظر: الفرق للصاحب ١١، والفرق للزنجاني ٣١، ومعرفة الضاد والظاء ٣٣٩، الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٦، وزينة الفضلاء ٩٨، والاعتماد ٤٨.

والغيض^(١٣١): نقصان الماء وزهابه إذا هو نضب، تقول غاض الماء يغيض غيضا إذا نقص ونضب، قال الله تعالى (وَعِضَ الْمَاءَ) [هود: ٤٤]، أي ذهب، منه (حديث كعب)^(١٣٢)، وغاض الكرام غيضا أي ذهبوا / ٨ ويستعمل في الماء الكثير، قال الراجز يذكي جوابا:
وغاض ماء بثرها ثم نضب وخالف الخراب فيها والقطب^(١٣٣)

الفاء: الفظ^(١٣٤): الرجل المتجهم الغليظ في منطقته ومخاطبته، والاسم من ذلك الفظاظة، قال الله تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَدَلَّ عَمْرَانُ: ١٥٩]، قال الكندي: (بجر الكامل)
وتراه يوم الروع يقطر بالقنا فظًّا غليظًا قاتل الأقران^(١٣٥)

والفظ: ماء الكرش، قال حسان بن نسيبة: (بجر الطويل)
فكونوا كأنف الليث، لا شم مرغما ولا نال فظ الصيد حتى يعفرا^(١٣٦)

الفيض^(١٣٧): كل شئ كسرته تقول فضضت الختم عن الكتاب أفضه فضا إذا كسرته، وقد انفض القوم إذا تفرقوا، وفي القرآن الكريم: (لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ) [آل عمران: ١٥٩]، أي تفرقوا، والفاض: الكاسر، والمكسور يقال له المفضوض، فضضت ختامه فتجلت لي غرائبه من الحبل الجلي:
الفيظ^(١٣٨): خروج النفس من الجسد، يقال فاضت نفس فلان إذا خرجت، وكذلك يقال في كل ذي روح فاضت نفسه تفيض فيضا^(١٣٩)، قال الراجز:
تبادر الناس وقالوا عرس ففقئت عين وفاضت نفس^(١٤٠)

(١٣٠) - لم اهتد إليه.
(١٣١) - ينظر: الفرق للصاحب ١١، والفرق للزنجاني ٣١، معرفة الضاد والظاء ٣٢٩.
(١٣٢) - لم أجد لكعب حديثا في النهاية، وإنما لسطيح وخزيمة وعائشة (وغاضت بحيرة ساوة)، النهاية: ٣ / ٤٠١ (غيض).
(١٣٣) - لم اهتد إلى قائله.
(١٣٤) - ينظر: الفرق للصاحب ١٤، الفرق للزنجاني ٢٣، الاقتضاء ٤٣، والارتضاء ١٤٩، حصر معرفة الظاء ٣٦٨.
(١٣٥) - البيت للمقنع الكندي في خزنة الأدب ٣ / ٣٧٥، والمقاصد النحوية ٤ / ١٢٤.
(١٣٦) - البيت لحسان بن نسيبة في اللسان ٧ / ٥١١ (فظظ).
(١٣٧) - ينظر الفرق للصاحب ١٤، والفرق للزنجاني ٢٣، ومعرفة الضاد والظاء ٣٣٢.
(١٣٨) - ينظر: الفرق للصاحب ١٤ - ١٥، الفرق للزنجاني ٣٢، الاقتضاء ٦٧، والفرق بين الحروف الخمسة ١٧٤، والاعتماد ٥٠.
(١٣٩) - في الفرق للزنجاني (فاضت نفسه أي خرجت روحه عن أبي عبيدة والفراء قال وهي لغة بني تميم وأبو زيد مثله) ٣٢.
(١٤٠) - الراجز لديكين بن رجاء الفقيمي، اللسان: ٧ / ٢٣٨ (فيض) وفي اللسان (تجمع) مكان (تبادر)، والأصمعي في اللسان أيضا (وطن الضرس) مكان (فاضت نفس) ٧ / ٢٣٩ ..

والفيض^(١٤١): زيادة الماء وخروجه من مستقره، وكثرته، تقول: فاض الماء يفيض فيضا^(١٤٢)، وكذلك فاض الدمع من العين، وفاض البحر إذا مد، وفاض الوادي إذا سال وهو فائض وفاض ورجل ٩/ أي وهاب جواد، والفيض نيل مصر، قال الأصمعي^(١٤٣): نهر البصرة^(١٤٤) يسمى الفيض^(١٤٥) ونهر فياض أي كثير، وفرس فيض أي كثير الجري، وقولهم: (أعطاه غيضا من فيض)^(١٤٦)، وفاض صدره بالسر، أي أباح به، وفاض اللثام كثروا^(١٤٧).
القاف: القارض^(١٤٨): المادح للناس بشعر والثناء الحسن، تقول قرظت فلانا أي مدحته، قال الشاعر: (بحر الكامل)

حتى لو استطاعوا القريظ محبة
أهدوا إليك الشعرَ بالقريظ^(١٤٩)

والقارظ أيضا الجامع، والقريظ جمع قرظة، وهو ورق السلم^(١٥٠)، والدابغ بها قارظ، والمقروظ والقريظ الجلد المدبوغ بالقريظ^(١٥١).
القارض^(١٥٢): القاطع للشئ بالناب والمقراض، وكذلك قرض الفأر الثوب إذا قطعه بأنياه، والقارض أيضا الناطق بالقريظ أي بالشعر، القارض أيضا: كل ما اجتذات الخف والظلف، تقول قرض البعير جرته إذا مضغها ثم ردها إلى حلقه، وهو يقرضها قرضا، والجرة: مقروضة يقال لها القريض، والقارض أيضا العادل عن الشئ في مسيره، والقارض المسلف، قال أبو العتاهية: (بحر المتقارب)

ومن يقرض اليوم شاهقها يغدو
يوم يجازي الأهل القرض بالقرض^(١٥٣)

والمستقرضُ المستلف، المقرض المتصدق عليه، وقرض الرجل هو وقع فيهم وتناوله لأعراضهم، قال الشاعر: (بحر الوافر)

- (١٤١) - ينظر: الفرق للصاحب ١٦، والفرق للزنجاني ٣٢، معرفة الضاد والطاء ٣٣٦.
(١٤٢) - وردت أدلة تثبت أن تميما تنطق بالضاد في كلمة (فاض) وغيرها من القبائل (بالطاء)، ففي الغريب المصنف: فاظلت نفسه تفيض، مات، وناس من تميم يقولون: فاظت نفسه تفيض المزهري: ٥٦١/١، وعن أبي عبيدة: كل العرب تقول: فاظت نفسه بالضاد، إلا بني ضبة فإنهم يقولون: فاظت نفسه بالطاء، المزهري: ٥٦٢/١، وينظر: اللهجات العربية في التراث: ٤٢٥ / ٢.
(١٤٣) - عبد الملك بن قريظ (اسمه عاصم وقد غلب عليه لقبه) بن علي بن اصمغ الباهلي أبو سعيد (١٢٢ هـ - ٢١٦ هـ) احد أئمة العلم بالشعر واللغة والأخبار اخذ عن الخليل وابن العلاء واخذ عنه الرياشي والسجستاني له (خلق الإنسان) (المقصود والممدود) (الأضداد) ينظر ترجمته: انباء الرواة ١٩٧ / ٢، بغية الوعاة ١١٢ / ٢، الأعلام ١٦٢ / ٤.
(١٤٤) - ينظر: الفرق للزنجاني ٣٢.
(١٤٥) - لسان العرب: ٢٣٨ / ٧ (فيض) وفيه أيضا: الفيض: نهر مصر.
(١٤٦) - مجمع الأمثال لأبي احمد بن محمد بن احمد إبراهيم النيسابوري ٢٢ / ٢.
(١٤٧) - اللسان: ٢٣٨ / ٧ (فيض).
(١٤٨) - ينظر الفرق للصاحب ١١، الفرق للزنجاني ٣٣، الاقتضاء ٧٧، الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٣، الارتضاء ١٥١.
(١٤٩) - لم اهتمد إلى قائله.
(١٥٠) - السلمة: شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة صفراء فيها صفة خضراء طيبة الريح تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تخضر. اللسان ١٢ / ٢٩٦.
(١٥١) - ذكرها الزنجاني ٣٣ (القرض).
(١٥٢) - ينظر الفرق للصاحب ١٢، الفرق للزنجاني ٣٣، معرفة الضاد والطاء ٣٣٠.
(١٥٣) - لم أجده في ديوانه.

ستحميني عزيمتك القوافي وتروي من قوارضك الحساما (١٥٤)

وانقرض / ١٠ القوم درجوا ولم يبقَ منهم واحد. القريض: الجلد المدبوغ بالقرظ (١٥٥)، القريض: الشعر، والقريض: جرة البعير إذا مضغها ثم ردها إلى حلقه (١٥٦).
القيظ (١٥٧): شدة الحر (١٥٨)، يقال قيظ القوم إذا دخلوا في القيظ، كما يقال صافوا إذا دخلوا في الصيف، [قال الشاعر]: (بحر البسيط)

والقيظ محترم والروح منحرم والرأي مختلف والحترف مطرد (١٥٩)

والقيض (١٦٠): قشر البيض الأعلى (١٦١)، وقد قاض الفرخ البيضة إذا شقها، وانقاضت البيضة إذا انشقت عن الفرخ، والفرخ ينقاض انقضاضا إذا أراد الخروج من البيضة، والقيض: موافقة الشيء للشيء من الخير والشر كقولك في الدعاء: قيض الله لك خيرا أي وفقه الله لك، ومن الشر كقول الله عز وجل: (نقيض له شيطانا فهو له قرين) [الزخرف: ٣٦]، التقييض: أيضا استحمام بالبيير بالماء واستفزازها، تقول قيضت البيير إذا فعلت ذلك بها وهي بيير مقيضة أي غزيرة كثيرة الماء (١٦٢).
اللام: اللظظة (١٦٣): تحريك رأس الحية من شدة اغتياظها، وقد تلظظت إذا فعلت ذلك، وحية تلظظ من [توقدها] (١٦٤) [وخبثها].

اللفضة (١٦٥): تلفت الدليل في مسيره خوف الضلال، واللفاض الدليل (١٦٦).
المظ (١٦٧): الرمان البري، يقال نبت من ثمر السبر يسمى المظ، والصحيح عند العرب الرمان نفسه (١٦٨).

المض (١٦٩): الألم والحرقه يجدها المرء من قرح أو جراح، أو داء يأخذه فيجد لذلك حرقه، تقول مضني الأمر يمضني مضاً، وكذلك أمضني (١٧٠)، قال العتابي: (بحر الهزج)

- (١٥٤) - البيت لصخر الفبي في شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٩٢، وفي لسان العرب بلا نسبة ١٠ / ٢٥٠.
(١٥٥). اللسان: ٥١٣ / ٧ (قرظ).
(١٥٦). اللسان: ٢٤٦ / ٧ (قرض).
(١٥٧) - ينظر: الاقتضاء ٦٥، الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٢، زينة الفضلاء ٩٩، حصر حرف الطاء ٣٦٩.
(١٥٨). في اللسان: صميم الصيف، ٥١٥ / ٧ (قيظ).
(١٥٩). لم اهتمد إلى قائله.
(١٦٠) - ينظر: الفرق للصاحب ١٣، والفرق للزنجاني ٣٢، معرفة الضاد والطاء ٣٣١.
(١٦١). في اللسان: (القيض: قشرة البيضة العليا اليابسة، والقيض: ما تفلق من قشور البيض) ٢٥٣ / ٧ (قيض).
(١٦٢). اللسان: ٢٥٣ - ٢٥٤ (قيض).
(١٦٣) - ينظر: الفرق للصاحب ١٣، والفرق للزنجاني ٢٢، معرفة الضاد والطاء ٣٤١.
(١٦٤). زيادة من اللسان: ٥١٩ / ٧ (لظظ).
(١٦٥) - ينظر: الفرق للصاحب ١٣، الفرق للزنجاني ٢٢.
(١٦٦). اللسان: ٥١٩ / ٧ (لظظ).
(١٦٧) - ينظر: الفرق للصاحب ١٥، الفرق للزنجاني ٢٤، الاقتضاء ٧١، زينة الفضلاء ٩٩، مختصر بين الضاد والطاء للحميري ٢٥.
(١٦٨). في اللسان (المظ: رمان البر أو شجره وهو ينور ولا يعقد، ويأكله النحل فيجود غسلها عليه) ٥٢٣ / ٧ (مظظ).
(١٦٩) - ينظر: الفرق للصاحب ١٥، والفرق للزنجاني ٢٤.
(١٧٠). اللسان: ٢٦٣ / ٧ (مضض).

وليس يمضني غير أمر خطل وان راقه مضى وإرماضي (١٧١)

النون: الناظر (١٧٢) المبصر إلى الشيء والناظر ١١/ السواد الأصغر الذي فيه إنسان العين (١٧٣)، ويقال للعين الناظر، وللمنتظر: ناظر، والناظر الحافظ (١٧٤) وفي القرآن: (يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظْرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ) [محمد: ٢٠]، ومن الانتظار (١٧٥)، قوله عز وجل: (فَنظْرَةً إِلَى مَيْسَرَةٍ) [البقرة: ٢٨٠]، وقوله تعالى: (قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ) [الأعراف: ١٤] **والناضر** (١٧٦): الناعم من كل شيء، قال الله جل اسمه: (وجوه يومئذٍ ناضرة) [القيامة: ٢٢]، أي ناعمة، وقال: (تعرف في وجوههم نضرة النعيم) [المطففين: ٢٤]، قال المنذر: (بجر الطويل) **أبيني لنا لازل ريشك ناعما ولازلت ترقين غصن ناضره رطبا** (١٧٧)

[وقد يبلغ بالناضر] (١٧٨)، وقولهم واخضر ناضر كقولهم اصفر فاقع، وايض ناصع. **النظار** (١٧٩): من نظر العين، يقال له الناظر والنظار، قال عدي بن زيد: (بجر الرمل) **كغزال مرشذوي مهجه أحور المقلتين معمول النظار** (١٨٠)

والنضار (١٨١): الذهب الأحمر، يقال له النضر، النضار تعمل منهما الأقداح أيضا، وهي أقداح [من نضار الخشب له] (١٨٢) [حسن ونضارة]. **النظير** (١٨٣): المثل والمماثل، ونظير الشيء مثله، وحكى أبو عبيدة (١٨٤) (النظر والنظير بمعنى الند والندية) (١٨٥) قال الفراء (١٨٦) (تقابل فلان نظيرة قومه ونظورة قومه الذي ينظر إليه منهم ويجمعان

- (١٧١) - ونسبه في المحتسب إليه ١/ ١٧٥، وفي لسان العرب بلا نسبة ١٠ / ٣٥٠.
 (١٧٢) - ينظر: الفرق للزنجاني ٢٩، والاقتضاء ٢٨، تثقيف اللسان ٣٢، الاعتضاد ٥١، حصر حرف الظاء ٣٦٧.
 (١٧٣). اللسان: ٥ / ٢٥٣ (نظر)
 (١٧٤). اللسان: ٥ / ٢٥٥ (نظر).
 (١٧٥). في اللسان جعله بمعنى الانتظار، أي التأخير والإمهال، ٥ / ٢٥٦ (نظر).
 (١٧٦) - ينظر: الفرق للزنجاني ٢٩، معرفة الضاد والطاء ٣٣٣، لسان العرب ١٤ / ١٧٨ (نضر) والقاموس المحيط ٢ / ١٤٩.
 (١٧٧) - البيت للمنذر بن درهم الكلبي في خزانة الأدب ٢ / ١١٢، وشرح التصريح ١ / ١٧٧، والصاحبي في فقه اللغة ٢٥٥.
 (١٧٨). زيادة من اللسان يقتضيها السياق، ٥ / ٢٥٠ (نضر).
 (١٧٩) - ينظر: الفرق للزنجاني ٢٩، والاقتضاء ٢٨، تثقيف اللسان ١٣٠، الاعتضاد ٥١، حصر حرف الظاء ٣٦٧.
 (١٨٠) - البيت لعدي بن زيد الرقاع في ديوانه ١٣٣، وشعر الشعراء ١ / ٢٣٥.
 (١٨١) - ينظر: معرفة الضاد والطاء ٣٣٣، العين ٣ / ١٨٠٣، لسان العرب: ٥ / ٢٤٩ - ٢٥٩ والقاموس المحيط ٢ / ٢٣٧.
 (١٨٢). (١٨٢). زيادة من اللسان: ٥ / ٢٥٠ (نضر).
 (١٨٣) - ينظر: العين ٣ / ١٨٠٩، لسان العرب ١٤ / ١٩٤، الاعتضاد ٥٢، تثقيف
 (١٨٤) - أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي بالولاء، البصري (١١٠هـ - ٢٠٩هـ) من أئمة العلم والأدب واللغة مولده ووفاته بالبصرة له (مجاز القرآن) (أيام العرب) (الحليل) ينظر ترجمته أنباه الرواة ٣ / ٢٧٦، بغية الوعاة ٢ / ٢٩٤، الأعلام ٢٧٢ / ٧.
 (١٨٥) - مجاز القرآن ٢ / ٢٨٢.

على نظائره، والنضير الذهب الأحمر، وكذلك النضر الذهب، ويجمع على أنضر^(١٨٧)، قال الكميت: (بجر الطويل)

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما جرى بين لِيْتِهِ إلى الخدّ أنضر^(١٨٨)

وبنو النضير: حيّ من خبير^(١٨٩).

الأظّل^(١٩٠): ما أصاب الأرض من خفّ البعير وهو من الإنسان [بطون أصابعه]^(١٩١) ومن الفرس النعل والحافر وربما / ١٢ زاد السير علي البعير والناقة، أو وطنت أجنافها على الأرض خشنة وقد مسيت، يقال ظلت العيس دامية الأظّل من طول السير، وطول الجيف، وباتت تسري فأصبحت دامية الأظّل.

والأضّل^(١٩٢) هي من قولك فلان أضل سبيلا من فلان، وهو أهدى منه سبيلا، قال الله تعالى: (وأضله الله على علم) [الجاثية: ٢٣]، وهو من الله تعالى عقوبة أي: وجده على ضلالة فأضله، وأضّل فلان فلانا عن الهدى، والشيطان يضل الإنسان عن الخير، وفي القرآن الكريم (لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني) [الفرقان: ٢٩]، وكل من تطل به الضلال فهو أضل^(١٩٣).

الحظيظ^(١٩٤): من الحظّ والجد، يقال فلان جديد حظيظ ومحظوظ، والحظ: الجد وجمع القلة أحظّ، والكثرة الحظوظ وحظاظ^(١٩٥) على غير قياس فانه جمع أحظّ، وأنت محظوظ فهو جدير مرزوق.

والحضيض^(١٩٦): أسفل الجبل في قرار الوادي، يقال هو بالحضيض الا وهذا إذا كان سافلا في أسفل الأمكنة، الحضيض كالحثيث، وأقاموا بالحضيض وهو قرار الأرض عند سفح الجبل، وجمع الحضيض حضيض وأحضة^(١٩٧).

ظلف^(١٩٨): وهو ظلف الرقبة، وهو ما يحيط بالرقبة، يقال أخذه بظلف رقبته وبطرف رقبته، وقال قد مر يظلفهم أي: يتبعهم.

(١٨٦) - الفراء: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (١٤٠ هـ - ٢٠٧ هـ) ابرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب اخذ النحو عن الكسائي له (الحدود) و (معاني القرآن) و (الجمع والتثنية في القرآن) ينظر ترجمته أنباء الرواة ٢٥ / ٤، معجم الأدباء ١٨ / ٢، الأعلام ١٤٥ / ٨.

(١٨٧) - معاني القرآن ١٨٢ / ٣.

(١٨٨) - البيت للكميت في ديوانه: ١ / ١٧٢، اللسان: ٥ / ٢٥٠ (نضر)، تاج العروس: ١٤ / ٢٣٨ (نضر).

(١٨٩) - اللسان: ٥ / ٢٥١ (نضر).

(١٩٠) - ينظر: الفرق للصاحب ١٩، الفرق للزنجاني ٢٢، العين ٢ / ١٠١٠، القاموس المحيط ٣ / ٢٢٤ (ضيف)

(١٩١) - في اللسان (و أظّل الإنسان: بطون أصابعه، وهو مما يلي صدر القدم من اصل الإبهام إلى اصل الخنصر، وهو من الإبل باطن المنسم) ٥ / ٥٠٣ (ظلل).

(١٩٢) - ينظر: الفرق للصاحب ١٩، الفرق للزنجاني ٢٢، العين ٣ / ١٠٥١، معرفة الضاد والظاء ٣٣٢، لسان العرب ٧٩ / ٨.

(١٩٣) - اللسان: ٥ / ٤٦٧ (ضلل).

(١٩٤) - ينظر: الفرق للزنجاني ٢١، حصر حرف الظاء ٣٦٢، زينة الفضلاء ٩٨.

(١٩٥) - اللسان: ٧ / ٤٩٧ (حظظ).

(١٩٦) - ينظر: الفرق للصاحب ٩، الفرق للزنجاني ٢٢، معرفة الضاد والظاء ٣٢٥، غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٨٦، الفائق للزمخشري ١ / ٢٩٠، النهاية لابن الأثير ١ / ٤٠٠.

(١٩٧) - اللسان: ٧ / ١٥٢ - ١٥٣ (حضض).

ضاف (١٩٩): يقال ضاف السهم عن الغرض يضيف ضيفا إذا مال عنها وضيقت الشمس للغروب أي مالت وتدلت ، وضافه لهم إذا نزل به واعتراه (٢٠٠).

والضيف / ١٣ سمي ضيفا ؛ لأنه يضيف بهم إذا مال إليهم ، ونزل عليهم ، والضيفن : ضيف الضيف وهو الذي يتبعه (٢٠١) ، ويقال ضفت بالرجل إذا نزلت عليه ، واضفته إذا نزلته عليك ، يقال وضفت الرجل إذا ضربت برجلك على عجزه ، وضفت بالقوم اضفن إذا اتيتهم تجلس إليهم ، وضفن البعير برجله إذا اخبط به الأرض ، وضفن ببعيره رمى به ، وضفت الأرض بالإنسان إذا ضربتها بها ، والضفن : الأحمق مع عظم خلق (٢٠٢).

ظل (٢٠٣) : بمعنى صار ، قولك ظل قائما وظل سايرا إذا سار نهاره كله ويكون ظل من أفعال النهار ، وبات من أفعال الليل (٢٠٤) ، قال الله تعالى : (ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) [النحل : ٥٨] ، بمعنى صار ، وقال (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) [الشعراء : ٤٤] ، أي صارت .

ضل (٢٠٥) : من قولك ضل الرجل يضل إذا حاد من القصد وعن الحق وضلال ضد الهدى ، والضلالة الجهالة ، والغواية وكل من غلب هواه على عقله ، فقد ضل وهوى ، وضلال الحيرة والغفلة (٢٠٦).

الظل : مثل ظل الشجر والحائط يظل وظل دوام أي : واسع وظل وارف . وتقلص الظل رجع إلى مستقره وعقل الظل استوى على راسك نصف النهار ، والضل الجهل بعينه ، يقال انك في ضل من أمرك وضلالة من أمرك ، ويقال فلان في ضلة وغفلة إذا كان راكبا لهواه غير مستقيم على منهاج المعمود ، والظليل من ظل والظلال والظل الدوام : هو الظل الدائم الظليل (٢٠٧) ، ويقال في الدعاء (اللهم اظلنا تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك) (٢٠٨).

الضليل (٢٠٩) : من الضلال والضلالة يقال رجل ضال وضليل / ١٤ وهو فعيل بمعنى فاعل ، والضليل التائه في طريقه الحائر عن قصده وقد يكون فاعل بمعنى مفعول ، يقال ضل فهو ضال وأضله غيره فهو ضليل ، وقد يكون فعيل مرة للفاعل ومرة للمفعول .
الظير (٢١٠) : نعت لمكان الحزن ، وجمعه أظرة (٢١١) وظران .

- (١٩٨) - ينظر : لسان العرب : ٧ / ٢٦٤ - ٢٧٥ (ظلف).
(١٩٩) - ينظر : معرفة الضاد والطاء ٣٣٦ ، القاموس المحيط ٣ / ٢٢٤ .
(٢٠٠) . اللسان ٧ / ٢٥٠ - ٢٥٢ (ضيف).
(٢٠١) . اللسان : ٧ / ٢٥١ (ضيف).
(٢٠٢) . العين : ٢ / ١٠٤٨ (ضفن).
(٢٠٣) - ينظر : الفرق للصاحب ١٨ - ١٩ ، والفرق للزنجاني ٢٢ ، تنقيف اللسان ٣١ ، طاءات القرآن ٢٦٨ ، بصائر ذوي التمييز ٣ / ٥٣٧ .
(٢٠٤) . اللسان : ١١ / ٤٩٦ (ظلل).
(٢٠٥) - ينظر : الفرق للصاحب ١٩ ، والفرق للزنجاني ٢٢ ، معرفة الضاد والطاء ٣٣٢ .
(٢٠٦) . اللسان : ١١ / ٤٦٧ (ضلل).
(٢٠٧) . اللسان : ١١ / ٤٩٩ (ظلل) ، وهو مبالغة من قبيل قولهم : شعر شاعر .
(٢٠٨) . النهاية : ٣ / ١٥٩ - ١٦٠ (ظلل).
(٢٠٩) . اللسان : ١١٤٧١ (ضلل).
(٢١٠) - ينظر : الفرق للصاحب ١٦ ، الفرق للزنجاني ٢١ ، الاقتضاء ٧٨ ، الارتضاء ١٣١ ، وحصر حرف الطاء ٣٦٤ .
(٢١١) . العين : ٢ / ١١١٢ (ظر)

الضريير (٢١٢): هو من العمى والضرارة، يقال رجل ضريير بين الضرارة أي: ذاهب البصر، والضريير المحاويج (٢١٣)، والضريير: حرف الوادي (٢١٤)، والضريير: النفس وبقيّة الجسم، قال العجاج: (بحر الرجز) (٢١٥)

حامي الحميا مريس الضريير (٢١٥)
قال أبو عمرو (٢١٦): (وضريير من الدواب الصبور على كل شيء) (٢١٧).
الظير (٢١٨): بهمز، وبلا همز، يقال ظاءرت الناقة عطفت على غير ولدها (٢١٩).
والظير (٢٢٠): الدابة المرصعة واتخذت ظئرا وطاءرت مظائرة، واطأرت لولدي إذا اتخذت له مرضعة (٢٢١).
الضير (٢٢٢): من قوله ضارة يضورة ويضيره ضيرا وضورا أي: ضره يقال لا ينفعني ذلك ولا يضورني ولا يعينني.

العظين: يقال رجل عظين بكسر الظاء وهو أكلف الغليظ (٢٢٣) ويقال هو الشيء مخلوق وهو وهو اسم مشتق من فعل من عظن الرجل إذا كره الشيء واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفون منه فعلا.

والعضين (٢٢٤): من القسمة والتعضية، يقال عضيت الناقة أعضاء وتعضية إذا قسمتها وضربتها أعضاء (٢٢٥)، قال الله تعالى: (الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) [الحجر: ٩١]، أي مقسم وأعضاء.
والفظيظ (٢٢٦): من قولهم / ١٥ فظظت يارجل فظاظة وان فظيظ إذا شرب الفظ وهو ماء الكرش ومن قولهم افتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره، وبعد أن تعطش أياما ثم يشقه فإذا عطش شق بطنه فصر فرثه فشربه، يقال منه افتظ الرجل إذا فعل ذلك (٢٢٧).
الفضييض (٢٢٨): سيل الماء وجمعه مأخوذ من قولهم فاض الماء فهو فايض وفضييض المطر.

(٢١٢) - ينظر: الفرق للصاحب ١٧، الفرق للزنجاني ٢١، العين ٢ / ١٠٣٨، والقاموس المحيط ٢ / ٧٧.

(٢١٣). اللسان: ٤ / ٥٥٨ (ضرر).

(٢١٤). المصدر نفسه.

(٢١٥). الرجز للعجاج في ديوانه ١ / ٣٧٠، اللسان، ٤ / ٥٦٢ (ضرر)، ومن دون تنمة.

(٢١٦) - أبو عمرو: زبان بن عمار التميمي المازني البصري (٧٠هـ - ١٥٤هـ) والعلاء لقب أبيه إمام في اللغة والأدب قال عنه أبو عبيدة كان اعلم الناس بالأدب والعربية والقران والشعر، ينظر ترجمته: غاية النهاية ١ / ٢٨٨، وفيات الأعيان ٣ / ٤٦٦، الأعلام ٣ / ٤١.

(٢١٧). اللسان ٤ / ٥٦٢ (ضرر) من دون نسبة إلى أبي عمرو.

(٢١٨). اللسان: ٤ / ٥٩٢ (ظأر).

(٢١٩) - ينظر: لسان العرب ٤ / ٢٤٦ (ظأر).

(٢٢٠) - ينظر: الاقتضاء ١٥٥، الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٧، زينة الفضلاء ٩٤، حصر حرف الظاء ٣٦٥.

(٢٢١). اللسان: ٤ / ٢٥٤ (٥٩١ - ٥٩٣) (ظأر).

(٢٢٢) - ينظر: الفرق للصاحب ١٧، الفرق للزنجاني ٢١، معرفة الضاد والطاء ٣٣١.

(٢٢٣). اللسان: ١٣ / ٣٥٠ (عظن).

(٢٢٤) - ينظر: العين ٢ / ١٢٢٨ (عضو).

(٢٢٥). اللسان: ١٥ / ٧٦ (عضا).

(٢٢٦) - ينظر: الفرق للصاحب ١٥، والفرق للزنجاني ٢٣، الاقتضاء ٤٣، الاعضاء ٦١، حصر حر الظاء ٣٦٨.

(٢٢٧). اللسان: ٧ / ٥١١ (فظظ).

(٢٢٨). اللسان: ٧ / ٢٣٤ - ٢٣٥ (فضض).

المطر (٢٢٩): نعت الأرض الصلبة ذات الحجارة يقال ارض مطرة وحجر مطر أي: جاء من اضرار الأرض، والجمع: طران وطران كصنو وصنوان.، وقال الأصمعي (٢٣٠) (معنى مطر أي فيه اذلال) قال الحطيئة: (بحر الطويل)

غضبتهم علمنا أي قتلنا نجالة بني مالك ها ان ذا غضب مطر (٢٣١)

والمضر: من الضرر والضرار والمضارة والمضرة وما أشبه ذلك، ورجل ذو ضارورة وله ضرورة [أي ذو حاجة] (٢٣٢)، قال الشاعر: (بحر المتقارب)

بحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم غني مضر (٢٣٣)

حظل (٢٣٤): يقال حظل الرجل إذا أقرت والحظل الرجل المقتر، وقد حظل حظلاً وحظلاًنا (٢٣٥) وبغير حظل إذا أكل الحنظل (٢٣٦).

حضل (٢٣٧): من الحضلان وهو فساد النخلة من داء يصيبها حتى يفسد ليفها ويحرق ما فسد منها، يقال حضلت النخلة إذا أصابها ذلك وصلاحها ان يشعل لها حتى يحترق ما فسد من ليفها ثم / ١٦ تجود بعد ذلك (٢٣٨).

المظلة (٢٣٩): كل شئ غطاك وسترك من ضوء الشمس فهو مظلة، وهي من الظلال ونحوه، ظل كل شئ فيه وكل شئ ستر شئ وغطاه فهو ظل والظلة القطعة الخارجة من الجبل وعذاب يوم الظلة هو يوم معروف هلك فيه أصحاب شعيب (٢٤٠).

المضلة (٢٤١): موضع الضلال ومكانه ومقصده وكل شئ ضل به الإنسان فهو مضلة، والشهوة مضلة العقل، ويقال: أخذت ارضا مضلة ومضلة [وأخذت ارضا مجهلا مضلا] (٢٤٢).

المظنة: موضع الظن وجمعها مظان (٢٤٣).

والمضنة: ما يبخل به وشح عليه وينافس به، يقال فلان علق مضنة إذا كان نفيسا مجتريا يبخل بقرافه (٢٤٤).

(٢٢٩). اللسان: ٥٩٥ / ٤ (ظرر).

(٢٣٠) - سبقت ترجمته.

(٢٣١) - لم أجده في ديوان الحطيئة.

(٢٣٢). لسان العرب: ٥٥٨ / ٤ (ضرر).

(٢٣٣). البيت للأشعر الرقيان الاسدي، في اللسان (مسخ) و (ضرر)، والإيضاح: ٢٨٩ / ١.

(٢٣٤) - ينظر: الفرق للصاحب ٢٨، والفرق للزنجاني ٢١، حصر الضاد والطاء ٣٦٢.

(٢٣٥). اللسان: ١٨٦ / ١١ - ١٨٧ (حظل)، وفيه: وحظلت النخلة وحضلت بالضاد والطاء.

(٢٣٦). اللسان: ١٨٨ / ١١ (حظل).

(٢٣٧) - ينظر: العين: ٣٩٦ / ١، لسان العرب ٣ / ٢٢٠، والقاموس المحيط ٣ / ٤٩٠، وتاج العروس ٧ / ٢٧٩ - ٢٨٠.

(٢٣٨). اللسان: ١٨٦ / ١١ (حضل).

(٢٣٩) - معرفة الضاد والطاء ٣٤٠، حصر حر الضاد والطاء ٣٦٦.

(٢٤٠). اللسان: ٤٩٩ / ١١ (ظلل).

(٢٤١) - الفرق للصاحب ١٩، الفرق للزنجاني ٢٢، لسان العرب ٨ / ٨١.

(٢٤٢). اللسان: ٤٧١ / ١١ (ضلل).

(٢٤٣). اللسان: ٣٣٤ / ١٣ (ظنن).

(٢٤٤). اللسان: ٣١٨ / ١٣ (ضنن).

الموظف: من اوظفة الفرس، والوظف، والوظف: مستدق الذراع والساق من الفرس والإبل ونحوهما ويجمع أوظفة، قال الأصمعي^(٢٤٥) (يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجله وتحذب اوظفة يديه)^(٢٤٦).

والإظاف: جمع وظيفة، والوظيفة ما لزمك من طعام كل يوم ومن جرابه^(٢٤٧)، يقال قد وظفت عليه وظيفة وقد وظفت توظيفا، والوظف واحد الاوظاف تعمل شبه القلاع ويرمى فيها بالحجارة، قال الراجز:

ورمين بالاوظاف طيار الأفق^(٢٤٨)

تمت رسالة (ما يكتب بالضاد والظاء) تأليف الشيخ المحدث يحيى بن عمر بن فهد الهاشمي. ١٧/.

فهرست الآيات على الترتيب

الآية	الصفحة
(وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) [الإسراء: ٢٠].	١٥
(ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) [البقرة: ١٩٦].	١٥
(لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) [النساء: ١١].	١٦
(ظِلٌّ وَجَهَةٌ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) [النحل: ٥٨].	١٧
(فَضَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) [الشعراء: ٤].	١٧
(قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) [الأنعام: ٥٦].	١٧
(وَصَلُّوا عَنِ سِوَاءِ السَّبِيلِ) [المائدة: ٧٧].	١٧
(وَلَا تَمْسِكُوهُمْ ضِرَارًا لَتَتَعْتَدُوا) [البقرة: ٢٣١].	١٨
(مَسْنَى الصُّرَى) [الأنبياء: ٨٣].	١٨
(وَأَتَاكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى) [طه: ١١٩].	١٩
(يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً) [النور: ٣٩].	١٩
(وَأَنَّا بِهِ زَعِيمٌ) [يوسف: ٧٢].	١٩
(إِنَّ الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) [يونس: ٣٦].	١٩

(٢٤٥) - سبقت ترجمته.

(٢٤٦). اللسان: ٤٢٧/٩ (وظف).

(٢٤٧). اللسان: ٤٢٧/٩ (وظف).

(٢٤٨) - لم اهد إلى قائله

(مَنْ الصَّانِ اثْنَيْنِ) [الأَنْعَامُ : ١٤٣].	٢١
(فَلَا تَعْصَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ) [البقرة : ٢٣٢].	٢٢
(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) [النحل : ١٢٥].	٢٣
(وَإِذَا خَلَوْا عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَمْلِلَ مِنَ الْغَيْظِ) [آل عمران : ١١٩].	٢٤
(وَعِضْ الْمَاءَ) [هود : ٤٤].	٢٤
(وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ) [آل عمران : ١٥٩].	٢٤
(لَا فَضُولًا مِنْ حَوْلِكَ) [آل عمران : ١٥٩].	٢٥
(فَتَبَيَّنَ لَهُ شَيْطَانًا فُهْوًا لَهُ قَرِينٌ) [الزخرف : ٣٦].	٢٧
(يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَعْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ) [محمد : ٢٠].	٢٨
(فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ) [البقرة : ٢٨٠].	٢٨
(قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ) [الأعراف : ١٤].	٢٨
(وَجُودٌ يُؤْمِنُ بِنَاصِرَةٍ) [القيامة : ٢٢].	٢٨
(تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ الرَّعِيمِ) [المطففين : ٢٤].	٢٨
(وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ) [الجاثية : ٢٣].	٣٠
(لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي) [الفرقان : ٢٩].	٣٠
(ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) [النحل : ٥٨].	٣١
(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) [الشعراء : ٤].	٣١
(الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) [الحجر : ٩١].	٣٣

فهرست الأبيات الشعرية

الآبيات	الصفحة
- الهمزة -	
وترى يخضل صلدها نقر ماء السماء كأنها الآلاء.	١٧
- ب -	
وترى العينية من مخلفها بطة العود بمطراب الضرب. الاحوص	١٣
إن جنبي عن الفراش لنائي كنتجاني الاسر فوق الطراب. معد يكر	١٧
ابيني لنا لازل ريشك ناعما ولا زلت ترقي غصن ناضرة رظبا. المنذر	٢٨
- ج -	

٢٣	وقهرتهن بمنعه وحفظه وعضلتهن عن الرجال المنكح
- د -	
١٤	يارب حوذ وبضة وليدة ناعمة جزوعة خريدة. العباس بن مرداس
٢٠	فقلت لهم بالغرض حج سراتهم في الفارسي المسرد. دريد بن الصمة
٢١	ان الرياض زحاريف مضاعفة منها الرياحين والظيان والورد.
- ر -	
١٨	رضوى يا ابنة الأرض التي امها الربا وخالاتها الظرار والهضب القفر. ابن سهيل
١٨	وما ان زال معتديا عليها يطلقها ويمسكها ضرار
١٨	وظفرت بمائها في العين إنسان ناظرها إذا نظرا
١٩	جسم من الماء ريان مفاصله ظافي الضلوع على قلب من الحجر.
١٩	فليلها الضمان ري ريقها وللمدق الشتاق خمر وسكر
٢٠	فان تكن الدنيا علي تقلبت سوء فللدنيا بطون واظهر ومن حوله الايام و الدهر اننا لنا ضأن مقصورة ولنا بقر المنذر
٢١	وتراهم نحو ربيع دائم زيد الضان وألبان البقر
٢١	سل الدهر عني عظمي الدهر الم تر ميرا ما يعادله صبر. الهذلي
٢٤	وادي العقيق سيله غزير عضاة وطلع كثير. أمية وهو بلا نسبة
٢٩	ترى السابح الخنديد فيها كأنما جري بين لبثته إلى الخد أنضر. الكميت الاسدي
٢٨	كغزال مر شذوي مهجه احور المقلتي معمول النظار. عدي بن زيد
٣٣	غضبتهم علمنا أي قتلنا نجالة بني مالك ها ان ذا غضب مطر. الحطيئة
٣٣	فحسبك في القوم أي يعلموا انك فيهم غني مضر.
٢٤	فكونوا كائف الليث لاشم مرغما ولا نال فظ الصيد حتى يعفري. حسان بن نشبة
- ض -	
١٤	ترى العيون دمعها بيض كلشن اذ يقطر أو يغض
١٤	تراه ان صخر له عرضت يمد ويخرج بعده البيض. عمر بن احمد
٢٢	لما رأت ما ساءها واغاضها عضت أناملها من الغيض.
٢٣	فوق السهام ولم يرم بها وعلى العضم من القوس قبض
٢٦	ومن يقرض البوم شاهقها يغد يوم يجازي الأهل القرض بالقرض. أبو العتاهية
- ظ -	
٢٦	حتى لو اسطاعوا القريظ محبة اهدوا اليك الشعر بالتقريظ

- ع -	٢٢	وضعت امرأة عليها كما هي بعد انتهاض الحول عظم الضالع.
	٢٤	وتراه حين يقضي عادلا فإذا حاد عن الحق ضلع الهذلي
- ف -	٢١	سمرت فوق ظهر المخالم علقه الطود المنيف اللطائف
	٢١	وعظ زمان يابن مروان لم يدع من المال إلا مسحاً أو مجلف. الفرزدق
- ق -	٢٣	يا ابا الله إلا ان سرحه مالك على كل أفنان العضة تروق. حميد بن ثور
- ل -	١٧	والخيل عابسة الوجوه كأنما تسقى فوارسها نقيع الحنظل. عنتره.
	٢٢	كأنهم عند انهزام خميسهم سحاب جراد ساقط متعازل. السعدي.
	٢٤	متغيظ كالليث بران في الوغى بحمي كريم ويقتل الابطالاً. الزبيدي
- م -	١٦	حفضت قوس شوحط واسهم من يانع انعتها بالاقدماء.
	٢١	وعظتهم الحرب العوان بناها فأضحوا صريعا للبيدين والفم. المهلهل
	٢٦	ستحميني عزيمتك القوافي وتروي من قوارضك الحساما. صخر
- ن -	١٧	أطاعوا أمر جبار فضلوا وما من طاعة للظالمينا. عبد الله بن رواحة
	٢٠	على أني اظنك حلت عما عهدت وليس علمي كاليقين. العتابي
	٣٤	وتراه يوم الورع يقطر بالقنا فظ غليظ قاتل الأقران. الكندي
- ي -	٤٦	ضننت علي فودها وصفائها ومنحتها ودي ومحض صفائي. إسماعيل بن القسم
	٢٨	وليس يمضني غير أمر خطل وان راقه مضي وار ماضي. العتابي

أبيات الرجز:

الصفحة	الأبيات
٢٥	تبادر الناس وقالوا عرس ففيضت عين وفاضت نفس. الراجز
٢٤	وغاض ماء بثرها ثم نضب وخالف الخراب فيها والقطب. الراجز
٣٢	حامي حميا قوس الضرير. العجاج
٣٥	ورمين بالارضاف طيار الأفق. الراجز

فهرست الأعلام:

الصفحة	الأبيات
١٥	أبو زيد.
٢٠	أبو عبيدة
٢٤	أبو عمرو
٣٤	الأصمعي
٢٩	الفراء

فهرست الأمثال:

الصفحة	الأبيات
٣٤	أعطاه غيضا من فيض

فهرست الأماكن والبلدان:

الصفحة	الأبيات
٤٠	خيبر

فهرست الألفاظ:

الصفحة	الأبيات
-	-
١٣	الاضراب، الاضراب
١٦	الاحضار
٢٩	الاضل، الاضل.
-	- ب -
١٣	البض، البظ
١٤	البغض، البيض، البيظ
-	- ت -
١٥	التضفير، التطفير، التقريض، التقريظ
-	- ح -
١٦	الحاضر، الحاضر، الحافض، الحافظ، الحض، الحظ
١٣	الحضل
١٦	الحطل، حضيض
٣٠	الحطيظ
-	- خ -

الخضل	١٧
- ض -	
الضان	٢١
ضاف	٣٠
الضرب	١٨
الضرار	١٨
الضير	٣٢
الضفرة	١٨
ضل	٣١
ضلع، الضمان	١٩
الظن، الظهر	١٩
الضير.	٣٢
- ظ -	
ظاف	٣٠
ظئر	٣٢
الظال، الظراب	١٧
الظرار، الظفرة، الظلع	١٨
الظمان	١٩
الظهر	٢٠
- ع -	
العض، العضب	٢٢
العضل، العضم	٢٣
العضة	٢٣
العظين	٣٢
العظ، العطب، العطل	٢٢
العظم، العظة	٢٣
العظين	٣٢
- غ -	
الغيظ	٣٢
- ف -	
الفض، الفظ	٢٤
الفيض، الفيظ	٢٥

- ق -	
القارض	٢٦
القارظ	٣٦
القريض، القيص، القيط	٢٦
- ل -	
اللضضة، اللظظة	٢٧
- م -	
المض	٢٨
المضلة	٣٤
المظ	٢٧
المظلة	٣٤
- ن -	
الناضر، الناظر	٢٨
النضار	٢٩
النظار، النظير	٢٩

ثبت المصادر والمراجع

- القران الكريم
- ١- أدب الكاتب: ابن قتيبة، مط السعادة بمصر ١٩٦٣.
 - ٢- الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء: أبو حيان الاندلسي، ت ٧٤٥ هـ، تح محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦١.
 - ٣- الازهية في علم الحروف: علي بن احمد الهروي، ت ٤١٥ هـ، تح عبد المعين المملوحي، دمشق ١٩٥٧.
 - ٤- الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١ هـ، تح د. عبد العال سالم مكرم، بيروت ١٩٨٥.
 - ٥- الاعتضاد في الفرق بين الضاد والطاء: جمال الدين محمد بن مالك الاندلسي، ت ٦٧٢ هـ، تح حسين تورال وطه حسين، النجف ١٩٧٢.
 - ٦- الاعتماد في (نظائر الضاد والطاء): ابن مالك الاندلسي، تح د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٤.
 - ٧- الأعلام: خير الدين الزركلي، ت ١٩٧٦، بيروت ١٩٦٩.
 - ٨- الاقتضاء للفرق بين الضاد والطاء: أبو عبد الله محمد بن احمد بن سعود الداني، ق ٥ هـ، تح د. علي حسين البواب.

- ٩- أمالي ابن الحاجب: عثمان بن عمر ابن الحاجب، ت ٦٤٦هـ، تح د. فخر صالح سليمان، بيروت ١٩٨٩.
- ١٠- أمالي الزجاجي: تحقيق وشرح عبد السلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط ١، ١٣٨٢هـ.
- ١١- أنباه الرواة: علي بن يوسف القفطي: ت ٦٤٦هـ، تح أبي الفضل، مصر ١٩٥٥-٧٣
- ١٢- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام عبد الله جمال الدين بن يوسف، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩.
- ١٣- بصائر ذوي التميز: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت ٨١٧هـ، تح محمد علي النجار، القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٩.
- ١٤- بغية الوعاة: جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تح أبي الفضل، الحلبي بمصر ١٩٦٥.
- ١٥- البيان والتبيين: أبو عثمان الجاحظ، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط ٥، (١٩٨٥)م.
- ١٦- البلغة في تاريخ أئمة اللغة: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت ٨١٧هـ، تح محمد المصري دمشق ١٩٧٢.
- ١٧- تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي، ت ١٢٠٥هـ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ
- ١٨- تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية: حسني ناصف، مطبعة جامعة القاهرة، ط ٣، ١٩٧٧م.
- ١٩- تاريخ بغداد: احمد بن علي الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، مصر ١٩٣١م.
- ٢٠- تنقيف اللسان: عمر بن خلف أبو بكر الصقلي، ت ٥٠١هـ، تح د. عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦.
- ٢١- تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية: لفريفيوريوس بولسل نهام، ١٩٣٥.
- ٢٢- تذكرة النحاة: أبو حيان محمد بن يوسف الفرثاطي، تح عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.
- ٢٣- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الازدي، ت ٣٢١هـ، حيدر اباد ١٣٤٤هـ.
- ٢٤- حجة القراءات: عبد الرحمن محمد زنجلة أبو زرعة، ق ٤هـ، تح الأفغاني بنغازي ١٩٧٤.
- ٢٥- حصر حرف الظاء: لأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني، ت ٥٧٥هـ، تح د. حاتم صالح الضامن، بغداد، ١٩٩١.
- ٢٦- حياة الحيوان: للدميري، تح احمد الشتاوي، دار المعرفة بيروت، د. ط. د. ق.
- ٢٧- خزنة الأدب: عبد القاهر بن عمر البغدادي، ت ١٠٩٣هـ، بولاق ١٢٩٩م.

- ٢٨- الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني، ت ٣٩٢ هـ، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.
- ٢٩- الدرر اللوامع على همع الهوامع في شرح جمع الجوامع في العلوم العربية: للشنقيطي، تح وشرح عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ط ١، ١٩٨١ م.
- ٣٠- ديوان العقابي: تحقيق د. إبراهيم السامرائي ود. احمد مطلوب، دار الثقافة بيروت، ط ١، ١٩٦٠ م.
- ٣١- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء: أبو بركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري، ت ٥٧٧ هـ، تح د. رمضان عبد التواب، بيروت ١٩٧١.
- ٣٢- سر صناعة الإعراب: عثمان ابن جني، ت ٣٩٢ هـ، تح د. حسن هندراوي، دمشق ١٩٨٥.
- ٣٣- سفينة البحار: الشيخ عباس القمي، ط ٢، ١٣٨٢ هـ.
- ٣٤- السيرة النبوية: ابن هشام الحميري، ت ٢١٨ هـ، تح السقا وآخرين، مصر ١٩٥٥ م.
- ٣٥- شرح أبيات سيبويه: يوسف بن أبي سعيد ابن السيرافي، ت ٣٨٥ هـ، تح د. محمد علي السلطاني، دمشق ١٩٧١ - ٧٧.
- ٣٦- شرح أشعار الهذليين: الحسن بن الحسين السكري، ت ٢٧٥ هـ، تح عبد الستار احمد خراج، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ.
- ٣٧- شرح التصريح على التوضيح: خالد الأزهرى، ت ٩٠٥ هـ، البابي الحلبي بمصر.
- ٣٨- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محي عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط ١، ١٩٥٥ م.
- ٣٩- شرح الشواهد الشافية: عبد القادر بن عمر البغدادي ن ت ١٠٩٣ هـ، تح محمد نور الحسن وآخرين، مط حجازي، القاهرة ١٣٥٨ هـ.
- ٤٠- الشعر والشعراء: عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، ت ٢٧٦ هـ، تح احمد محمد شاكر، بمصر ١٩٦٦.
- ٤١- شرح شواهد المغني: السيوطي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ط، د. ت.
- ٤٢- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: احمد بن فارس حقه وقدم له مصطفى الشومى، منشورات مؤسسة بدران، ط ١، ١٩٦٣.
- ٤٣- الصحاح: إسماعيل بن حماد الجوهري، ت ٣٩٣ هـ، تح احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦ م.
- ٤٤- الصوت وماهيته والفرق بين الضاد والطاء: العلامة الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء، تحقيق خليل إبراهيم المشايخي، بابل، مكتب الفسق ٢٠٠٢.
- ٤٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢ هـ، مصر ١٣٥٣ هـ - ١٣٥٥ هـ.

- ٤٦ - ظاءات القرآن: سليمان بن أبي القاسم السرقوسي، ق٦هـ، تح د. حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٨٩.
- ٤٧ - العربية لغة الضاد: د. عبد الله الجبوري، دائرة علوم اللغة العربية ١٩٧٧.
- ٤٨ - علم اللغة العام: د. كمال محمد بشر، دار المعارف بمصر ١٩٧٥م.
- ٤٩ - العين: الخليل احمد الفراهيدي، نح د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، ط١، المطبعة قم ١٤١٤هـ.
- ٥٠ - غريب الحديث: القاسم بن سلام أبو عبيد، ت ٢٢٤هـ، حيدر آباد - الهند ١٩٣٢ - ٥٦٧.
- ٥١ - غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد ابن الجوزي، ت ٨٣٣هـ، تح برجستراسر وبرتزل، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥.
- ٥٢ - الفائق: محمد بن عمر الزمخشري، ت ٥٣٨هـ، تح البجاوي وأبي الفضل، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١.
- ٥٣ - الفرق بين الحروف الخمسة: عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي، ت ٥٢١هـ، تح عبد الله الناصير، دمشق ١٩٨٤م.
- ٥٤ - الفرق بين الضاد والطاء: الصاحب بن عباد، ت ٣٨٥هـ، تح الشيخ محمد حسن ال ياسين، بغداد ١٩٥٨.
- ٥٥ - الفرق بين الضاد والطاء: لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني، ت ٤٧١هـ، تح د. موسى بناي علوان القليلي، مط الأوقاف والشؤون الدينية.
- ٥٦ - فقه اللغات السامية: كارل بوركلمان، ترجمة د. رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة الرياض ١٩٧٧.
- ٥٧ - القاموس المحيط: الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي، ت ٨١٧هـ، ط٢، بيروت لبنان.
- ٥٨ - الكتاب: سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ط١.
- ٥٩ - لسان العرب: محمد بن مكرم ابن منظور، ت ٧١١هـ، بيروت ١٩٦٨م.
- ٦٠ - اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية: اقليميسيس مطران، الموصل، ط٢، ١٩٨٦.
- ٦١ - مجاز القرآن: معمر بن المثنى أبو عبيدة، ت ٢١٠هـ، تح فؤاد سزكين مط السعادة بمصر ١٩٥٤ - ٦٢.
- ٦٢ - مجمع الأمثال: لأبي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني، ت ٥١٨هـ، ط١.
- ٦٣ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، تح النجري والنجار والشلبي، القاهرة ١٩٦٦ - ٦٩.
- ٦٤ - مختصر في العرب بين الضاد والطاء: محمد بن نشوان الحميري، ت ٦١٠هـ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦١.

- ٦٥- المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث في اللغة، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٥ م.
- ٦٦- المدخل الى اللغات السامية المقارنة: سببتيوموسكاني، ترجمة د. عبد الجبار المطلبي ود. مهدي المخزومي، بيروت ١٩٨٥.
- ٦٧- معاني القران: يحيى بن زياد الفراء، ت ٢٠٧هـ، نح نجاتي والنجار والشليبي، القاهرة، ١٩٥٥.
- ٦٨- معجم الأدباء: ياقوت الحموي: ت ٦٢٦هـ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦.
- ٦٩- معجم البلدان: ياقوت الحموي، طبعة ليبيرج، ١٨٦٨ م.
- ٧٠- المعجم المفصل في الأضداد: د. انطونيوس بطرس، دار الكتب العلمية، ط ١ ٢٠٠٢، ١٤٢٤هـ.
- ٧١- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مط الترقي بدمشق ١٩٦١.
- ٧٢- معرفة الضاد والظاء: أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي، ق ٥٥هـ، تح د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٥.
- ٧٣- المقاصد النحوية: محمد بن احمد العيني، ت ٨٥٥هـ، بهامش خزانة الأدب البغدادي، بولاق ١٢٩٩هـ.
- ٧٤- المقتضب: أبو العباس المبرد، تح محمد عبد الخالق عظيمة، مط دار التحرير ١٩٦٣
- ٧٥- منهج البحث في اللغة: د. تمام حسن، مط دار الثقافة ١٩٧٩ م.
- ٧٦- النشر في القراءات العشر: ابن الجوزي، صححه وعلق عليه علي الضياع، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، (د.ت).
- ٧٧- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين بن الأثير، ت ٦٨١هـ، تح الطناحي، بمصر ١٩٦٣.
- ٧٨- النوادر في اللغة: سعيد بن اوس أبو زيد الأنصاري، ت ٢١٥هـ، مطبعة الكاتوليكية - بيروت ١٨٩٤.
- ٧٩- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، ت ١٣٣٩هـ، استانبول ١٩٦٤.
- ٨٠- الوجوه والنظائر في القران الكريم: هارون بن موسى القارئ، ق ٢هـ، تح د. حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٨٨.
- ٨١- الوجيز في اللغة: محمد الانطاكي، منشورات دار الشرق بيروت، ط ٣ (د.ت).
- ٨٢- وفيات الأعيان: احمد بن حمد ابن خلكان، "ت ٦١٨هـ"، تح د. / حسان عباس، بيروت.

الرسائل والدوريات:

- جهد المقل، محمد المرعشي، تحقيق د. سالم قدوري حمد (رسالة دكتوراه) في كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٢ م.

- الضاد في النظام الصوتي العربي مع دراسة كتب الفروق ماجستير تقدم بها حيدر فخري ميران، الجامعة المستنصرية، بغداد، كلية التربية، تشرين الأول (٢٠٠٠ - ١٤٢٠هـ).
- معنى القول المأثور لغة الضاد د. إبراهيم أنيس، مجلة العرب، ج ١١٠ من آب لسنة ١٩٦٥م.
- لغات الجزيرة العربية - العربية أم اللغات السامية، د. باكرة رفیق حلمي، مجلة المجمع العلمي العراقي مج / ٢٤، ١٩٧٤.